

الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي تعري فضيحة للنظام الجزائري عمرها 7 سنوات

■ **تمسك الجزائر باتحاد المغرب العربي، يفرض تسديد ما بذمتها وإعادة ممثلها الدبلوماسيين في الأمانة العامة**

■ **كبار رجال الدولة الجزائرية راسلوا الأمين العام باسمه وصفته حتى الآن بما لا يقل عن تسع مراسلات**

■ **الجزائر لم تسدد مساهماتها المالية منذ 2016 لكن جميع دبلوماسييه تمتعوا من مساهمات الدول الأخرى!**

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهود صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الشم:
4 دراهم

ضمن
هذا العدد
فسحة رمضان
109/3/7

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

سقف انتظارات المغاربة كان عاليا ، وكان الأمل معقودا على اليوسفي



ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رَجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأُعيد انتخابُه منذ أول برلمان مُنتخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعبَ دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب...

04

القصر ومهارة التقاط فنون الحكم وهندسته من المجتمع وتوزيعها في البلاد ..



ابن زيدان، من خلال إفارة الحياة في القصر، لا يعيد فقط بناء التقاليد الخاصة في حرمه بل يبرهن بأن دار المخزن هي مكان إنتاج هندسات الدولة... إن هذه المراسلات والكتاباتا تقدم لنا الحكومة الشريفة ما قبل الاستعمار في كل أنماطها وطرائقها المتميزة، وتكشف لنا عن هندسات خاصة تحمل تصورات الدولة، وبالأساس تحمل العلاقات بين هذه الدولة وبين المجتمع، والتي من شأنها أن تفسر رسوخ الممارسات والتمثلات ومختلف طرق الفهم، أي بتلخيص كل ما نسميه السجل الإمبراطوري في المخيال السياسي.

04

المعارضة الاتحادية تنبّه لاختلالاته محمد ملال : قطاع النقل غارق في الريع والهشاشة وينافي الدستور

الحكومة الإسبانية تدافع بقوة عن العلاقات مع المغرب بيدرو سانثيز: للمرة الأولى في تاريخ الديمقراطية ببلادنا، لدينا تعاون حقيقي



الشرطة البريطانية تعتقل ناشرا فرنسا بتهمة الإرهاب والمشاركة في احتجاجات

الشبيبة الاتحادية بتطوان تسدل الستار على برنامجها

اختتمت الشبيبة الاتحادية بتطوان فعالياتاتها الثقافية (مؤانسات رمضان) في نسختها الخامسة بتنظيم مائدة مستديرة حول «التنمية الثقافية بتطوان... آية آفاق» بمشاركة باحثين ومنتخبين. وافتتح الشاعر والباحث مخلص الصغير هذه الندوة، التي حضرها الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي عسراوي وكلي وبرلماني الحزب حميد الدراق وأعضاء من المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية هدى الشعرة وأنس الرهوني وفعاليات ثقافية وجمعية، وهو يقدم مداخلة بعنوان «سبعة أبواب للولوج إلى تطوان المبدعة».

ويرى الصغير أن لهذه المدينة قدرا ثقافيا... فقدرها أن تكون مدينة ثقافية وسياحية. فقد تأسست، تاريخيا، لأسباب ثقافية، مثلما تشكلت، جغرافيا، من أسباب ثقافية أيضا. لهذا، فعندما يتعلق الأمر بمدينة تطوان لا يمكن فصل المسألة الثقافية عن مسألة التنمية إطلاقا. ولأن تطوان نموذج للتنوع الثقافي المغربي عبر التاريخ فإن الاشتغال على العنق الثقافي للمدينة بنسجم وأحد أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030، أما عن تطوان اليوم، فيؤكد الصغير أنها المدينة الوحيدة التي كان فيها قطار فذهب ولم يعد. وهي المدينة التي كان فيها ميناء، منذ فترة ما قبل الميلاد، فاضابه الغرق. وهي المدينة التي كانت تضم معملا للورق، لكنه احترق».

03



50 هدفا في لقاءين من بطولة عصبة الرباط – سلا والجامعة أمام المحك

في الحاجة إلى حكومة سياسية

الجامعة اللازمة في حياتها العامة، والذي اتخذته بلادنا، خيارا لا رجعة فيه، لبناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون، وكذا تبعا للأعراف الدولية المعمول بها في الديمقراطيات العربية، والبلاد التي تحترم فيها الحكومة إرادة المواطنين والمواطنات... لا يحتاج المحلل السياسي إلى بذل الكثير من الجهد في التحليل، ليخلص إلى أن بيت الأغلبية السياسية ليس على ما يرام رغم تضخم خطاب الانسجام وكل المكياج الذي يوضع على وجه الأغلبية لتزيينها وإظهارها بعفول الإنثالاف الذي يسوده التوافق والتنسيق الدائمان . والحقيقة أننا أمام أغلبية عديدة ضامنة لتمرير القوانين في البرلمان وليس أمام أغلبية سياسية قاهرة على الدفاع عن التجربة الحكومية بنفس القدرة والجرأة . فيبعد مرور سنة ونصف السعة على تشكيلها، لا تزال الأغلبية عاجزة عن الدفاع المستعيت عن حكومتها ، ولم تستطع إنتاج هوية سياسية للمرحلة ، بل إن بعض الأحزاب تخاف من ربط اسمها بالحكومة ، وتضع ربح بيضها في سلة الحكومة بينما تحتفظ بثلاثة أرباع لوضعها في أي سيناريو محتمل ، والمشكلة في الأحزاب المشكلة للحكومة أنها تريد أن تاكل في صمت وتدافع بصمت، وإذا اضطرت للكلام فهي تتحدث لغة الصمت الذي ينسب لها قولا ولا فعلا . إن التحالف المهيمن رغم القوة العديدة التي يتوفر عليها بالبرلمان والحكومة والجماعات الترابية والتقاطات ترك الفراغ على المستوى السياسي ، بل إنه من المستحيل أن تتطابق أحزاب الأغلبية في ما يجري من أحداث والمشاكل المرتبطة بارتفاع الأسعار والسباق



عبد السلام المساوي

إن للمغرب قوانين ودستورا اسمي وملكا يحترم المؤسسات، ولم يثبت عليه أن فضل حزبا على آخر ، أو توجها على آخر ، بل قال في عدد من خطبه إن حزبه الوحيد هو المغرب والوطن، فكفى من العبث والتغول . يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر : « أخشنى على وطني من الثلاثي المتغول ، ورجعنا للمعارضة هو من أجل مواجهة هذا التغول ».

هناك خلل حقيقي في الحكومة الحالية ، فهي تفقد إلى العنصر السياسي ، حيث نجد الكثير من تدبيرها تقني ، في حين المسلة السياسية التي تقوم على الاستشعار والتفاعل وتحمل المسؤولية والجرأة في اتخاذ القرار ، كلها أشياء غير ملموسة في هذه الحكومة ...أما ما نواجهه اليوم في المغرب ففي حاجة إلى حكومة سياسية حقيقية .

جاء في رسالة الاتحاد - جريدة الاتحاد الاشتراكي العدد 13.428 (...) في حاجة إلى حكومة تتحمل مسؤوليتها الدستورية والسياسية والأخلاقية، وأن تكون لها الجرأة في تقديم استقالتها، خاصة مع إخفاقها في ابتكار وإبداع حلول استباقية بخصوص الإيردات الخطيرة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتماشيا مع الاختيار الديمقراطي باعتباره من الثوابت

كسبر
الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

تحويلات قضية
الصحراء
أمام مجلس
الأمن برئاسة
روسية!

2/2

دي ميستورا: محكوم عليه باستئناف العملية السياسية

لعل ستافان دي ميستورا يتقدم إلى الاجتماع وفي جعبته خلاصات الاتصالات التي قام بها واطلع الأمين العام الأممي انطونيو غوتيريس عليها، كما ورد في تقارير الناطق الروسي باسم الأمم المتحدة، دو جاريك، وما نشره موقع قسم الشؤون السياسية ودعم السلام لدى الأمم المتحدة.. حيث التقى على المستوى الدولي ، مجموعة أصدقاء الصحراء (إسبانيا وأمريكا وروسيا وإنجلترا وفرنسا) .. وهي كلها أطراف معنية بالقضية ويل تعد من العواصم المؤثرة بخصوص قرارات المجلس، وكذا اختيار الشخصيات التي يتم تكليفها بالمهام الأممية ومنها المبعوث الشخصي... ثم بعد ذلك التقى مكونات المعادلة الإقليمية (المغرب والبوليزاريو والجزائر وموريتانيا).

وبهذا الخصوص، لم يصدر المغرب لحد الساعة أي بيان عن مسارات المحادثات... باعتبار أنه يوجد في وضع مربح واقتنع بأن الرباط هي عاصمة الحدث في الصحراء منذ ما حدث مع واشنطن.

وباعتبار «النجاحات الدبلوماسية التي حققتها في السنوات الأخيرة تجلعه في وضع مربح، مستمرا في بذل مجهوداته من أجل تحقيق التنمية في منطقة الصحراء». لكن لم يغفل المتتبعون بأنه قد نجح في جر الجزائر إلى المناقشات، التي أطرها قرار مجلس الأمن 2654، الذي عارضت مضامينه وشهرته به!

فالقرار الأخير حافظ على الجزائر تحت الضغط بل إن «صيغة جميع الأطراف المعنية الواردة في القرار الأممي تستهدف الجزائر».

كما يدعو نص القرار المبعوث دي ميستورا للا اعتماد على المفاوضات السياسية..

وحاولت الجزائر فتح جبهات متعددة ضد المغرب من أجل التوهيم بوضع مغفلت في المنطقة ، ولوحث باستئناف القتال، أو بعودة الانفصاليين بقوة ضمن حقيبتها الدبلوماسية، كل ذلك لم يغير من واقع الأمر شيئا بحيث أن واقع الدولي لا يرتفع، باعتبار أن القرار 2654 دعا جميع الأطراف لأن تتعاون تعاونا كاملا مع بعثة الأمم المتحدة. والممثل الشخصي للأمين العام..... والانكى من ذلك بالسبنة لسكان قصر المراية أن منطق مساندة واحتضان المبادرة المغربية زاد مشسوبه وتعدت أشكاله ، وأخرها الدعم الذي حصل عليه المقترح من طرف النمسا بمناسبة الزيارة التي اقم بها مستشارها تزامنا مع الذكرى 240 للعلاقة المغربية النمساوية.

المينورسو: رضوخ البوليزاريو وراعيته!

سيقدم الروسي الكسندر ايفانكو قائد قوات المينورسو، هو ايضا تقريرا حول وضعية القوات الأممية في شرق الجدار، وهي وضعية تنسم بصعوبة الحركة وكانت موضع تقرير الأمين العام انطونيو غوتيريس، كما أنها المرة الأولى منذ سنوات التي ستستأنف فيها الرحلات برا إلى مواقع البعثة الأممية.. ومن المجدي التذكير بأن قرار مجلس الأمن الأخير دعا إلى ضمان التمويل المنتظم للقواعد الميدانية للمينورسو من أجل ضمان تواجدها وإادائها لمهامها...

طلب القرار (في فقرته التنفيذية رقم 8)، بشكل صريح، من «البوليساريو» السماح «باستئناف إعادة الإمداد الأمن والمنتظم لبعثة (المينورسو) من أجل ضمان استمرارية وجود البعثة». و شجب الانتهاكات المتكررة للبوليساريو لوقف إطلاق النار شرق منظومة الدفاع المغربية، مقابل التعاون المستمر للمملكة مع البعثة الأممية.

ما بين أكتوبر 2022 وأبريل 2023 جرت مياه كثيرة، ومنها توصل المينورسو بما تتطلبه مهمتها عبر بريد مباشر.. وفي مقابل ذلك تابعنا اعلاميا وسياسيا التفكك الذي تعيشه المنظمة الصناعية «في جمهورية الخيام وسط الصحراء الجزائرية» بلغة البشير الخليل المؤسس الذي كان أول من أطلق اسم البوليساريو!..

وهو تفكك بشري عنوانه الأبرز الوضع الإنساني والغذائي الذي صار موضوع قرارات دولية تسبقها تقارير من مختلف المنظمات الانائية والطبية والمالية ، أمميا. ولعل اخر تقرير لبرنامج الغذاء العالمي والمتعلق بالجزائر قد سلط العود بمافي علي هذه اللوحة القائمة من الوضع داخل مخيمات تيندوف. تضاف الي ما ورد في تقرير الأمين العام للامم المتحدة المقدم لمجلس الأمن في اكتوبر الماضي والذي جاء كارتيا. نفس اليد لعام 2021 لفت تقرير الأمين العام للامم المتحدة الانتباه إلى اختلاس أموال ومساعدات غذائية موجهة للسكانة المحتجرة. وفي الوجه الاخر من الماساة ترفض الجزائر الوضع الطبيعي للاجئين عبر رفض تسجيلهم كما هو الحال في كل بقاع العالم.بل تظهر بمن ذلك بكل السوائل لتفتح الباب للتغيير الانئي داخل المخيمات وكذا التحايل الدولي والحجز على عقار السكانة عموما.. وازضافة الى ذلك التفتيم السياسي، وعنوانه الاكبر الخلافات التناحرية بين من يريد العودة إلى العملية الأممية ووقف إطلاق النار كما هو حال ممثل الجبهة في العاصمة الجزائر والناطق الرسمي باسمها عبد القادر طالب عمر: عبر الدعوة الي «حل سياسي على قاعدة تنظيم استفتاء كحل»...

ومن يريد، أمثال عمار محمد الموجود في نيويورك، الذي يطالب «بالاستقلال بدون استفتاء وبدون مسلسل أممي» وهي كلها مزايادات داخلية.. على اعتبار أن المنطق كله الذي ينطلق منه قادة الانفصال برتمه صار متجاوزا ذلك أن قرارات مجلس الأمن منذ 2007 - 2008 دفنت الاستفتاء ولم يعد أي قرار يأتي على ذكره.

بقية ص:2

الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي تعري فضيحة للنظام الجزائري عمرها 7 سنوات

الجزائر لم تسدد مساهماتها المالية منذ 2016 لكن جميع دبلوماسيها تمتعوا بمساهمات الدول الأخرى!

كبار رجال الدولة الجزائرية راسلوا الأمين العام باسمه وصفته حتى الآن بما لا يقل عن تسع مراسلات

تمسك الجزائر باتحاد المغرب العربي يفرض تسديد ما بذمتها وإعادة ممثليها الدبلوماسيين في الأمانة العامة



لاتحاد المغرب العربي» التونسي الطيب البكوش الذي انتهت ولايته بحسب الجزائر في 1 غشت 2022 «دون أي إمكانية لتعديلها». ومن جهة ثانية عبر بيان الأمانة العامة للاتحاد المغربي عن تضامنه مع رئيس الاتحاد الإفريقي موسى فقيه محمد بحيث «تأسف للتهجم «عليه و«وصفه بعبارات لا تليق (مثل التهور)

بعد ذلك تم تعيين مديرة الشؤون الاقتصادية ممثلة للأمانة العامة في الاتحاد الإفريقي باعتبار المغرب العربي «أحد التجمعات الاقتصادية الإفريقية الثمانية التي تعتبر ركائز الاتحاد الإفريقي والهادفة إلى التعاون مع رئاسة الاتحاد الإفريقي لتحقيق أجندة 2063 «مذكرة بالموافقة الجماعية للدول الأربع.

وهاجمت الخارجية الجزائرية الأمين العام المغربي، واعتبرت أن البكوش يسعى إلى «خدمة أجندة البلد الذي يستضيفه» بما أن مقر الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي يقع في الرباط.

وتجدر الإشارة إلى أن البيان المغربي أضاف بأن الجزائر لم «تعتبر للأمين العام عن أي احترام في الأجل القانونية عن جميع المبادرات التي قام بها».

وفي هذا الباب ذكر بيان الأمانة المغربية أن القرار «تزامن مع تمديد عهدة الأمين العام الطيب البكوش الذي طلب أكثر من مرة أن يُعين خلفا له وأخرها بمناسبة القمة العربية بالجزائر يومي 1 و2 / 2022/11/»!

وشدد بيان المغرب العربي على ما «وقعت فيه هذه الأطراف الجزائرية من تناقض بوصف الأمين العام بعبارة أمين عام سابق رغم أن كبار رجال الدولة الجزائرية واصلوا مراسلة الأمين العام باسمه بصفته تلك منذ غشت 2022 حتى الآن بما لا يقل عن تسع مراسلات».

وجاء ذلك ردا على ماورد في بلاغ الخارجية الجزائرية التي قالت إن التعيين ليس «ضمن صلاحيات الأمين العام

كشف بيان الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي أن «الدول الأربع سددت مساهمتها لسنة 2022 باستثناء الجزائر التي تخلفت عن ذلك منذ 2016 وسحبت جميع دبلوماسيها وأخروهم في يوليوز 2022 وتمتعوا جميعا بالمستحقات القانونية من مساهمات الدول الأخرى»، في رد مهذب على جنون الخارجية الجزائرية التي ابت فرض وصايتها على الأمانة العامة.

بيان الأمانة العامة «قَطر الشمع» على وزارة الجارة الشرقية حيث ورد فيه «نَسْجَل بارتياح تعبير الجزائر في بيانها الأخير 2023/04/16 عن تمسكها باتحاد المغرب العربي، ونأمل أن يتكرس ذلك بتسديد ما تخلد بذمتها وإعادة ممثلها الدبلوماسيين في الأمانة العامة ..!!»

وقد ردت الأمانة العامة بدبلوماسية جارحة وعمق مؤلم على بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية، بهم الإعلان «رسميا عن فتح مكتب بالاتحاد الإفريقي بأديس أبابا »، والبيان الذي كشف سعارا دبلوماسيا ضد تعيين المغربية أمينة سلمان ممثلة دائمة لمنظمة اتحاد المغرب العربي لدى الاتحاد الإفريقي..

وعلى عكس البيان الجزائري غير المسؤول الذي هاجم قرار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى محمد فقي، ووصفه ب«المتهور والطائش»، ذكر بيان الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي بأن «الاتفاق تم مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقيه محمد منذ يناير 2018، وتم إثرها إعلام جميع الدول الخمس في مراسلات رسمية دون أي احتراز(تحفظ) وقد حالت جائحة كورونا دون تنفيذ الاتفاق».

الحكومة الإسبانية تدافع بقوة عن العلاقات مع المغرب

بيدرو سانشير؛ للمرة الأولى في تاريخ الديمقراطية ببلادنا، لدينا فرصة كبيرة لوضع تعاون حقيقي ذي منفعة متبادلة»،



7 أبريل 2022 وخلصات الاجتماع رفيع المستوى الذي انعقد بالرباط في فبراير الماضي. وأكدت رودريغيث خلال ندوة صحفية عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، أن «إسبانيا ستواصل العمل وفقا لمبادئ التعاون والاحترام المتبادل والمسؤولية مع المغرب».

وشددت المتحدثة باسم الحكومة الإسبانية على أن موقف الحكومة الإسبانية بشأن المغرب «تم التعبير عنه بوضوح في خارطة الطريق للإعلان الإسباني- المغربي في 7 أبريل 2022 ومؤخرا خلال الاجتماع الأخير رفيع المستوى في المغرب». وقالت إن الاتفاقيات مع المغرب «مهمة للغاية» لأنها تغطي جوانب مختلفة من العلاقات الثنائية.

ووصف وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، مؤخرا، حصيلة التعاون الثنائي مع المغرب بـ «الإيجابية للغاية»، وذلك منذ اعتماد الإعلان المشترك في 7 أبريل 2022، مشددا على أن «العلاقة الاستراتيجية مع المغرب تقوم على الاحترام المتبادل، وبدعوة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وقال رئيس الدبلوماسية الإسبانية، في حوار خص به صحيفة «أرا» «نحن سعداء بالحصيلة الإيجابية للغاية (...) لقد وضعنا الأسس لعلاقة قائمة على قواعد جديدة، الاحترام والمنفعة المتبادلة، ونبذ الأعمال أحادية الجانب واحترام الالتزامات المتفق عليها».

وعلى أساس خارطة الطريق الجديدة، يلتزم المغرب وإسبانيا، على الخصوص، بمعالجة المواضيع ذات الاهتمام المشترك، «بروح من الثقة والتشاور»، مع تفعيل مجموعات العمل المحددة بين البلدين قصد إعادة إطلاق التعاون الثنائي متعدد القطاعات.

في الحاجة إلى حكومة سياسية

ضم البرلمان معارضة قوية يقودها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مما كان يضمن الكثير من التوازن الدستوري والسياسي، ويجنب البلد الانزلاقات خارج الأطر الدستورية المشروعة.

لذلك شكلوا الأغلبية البرلمانية دون إيلاء المعارضة مكانتها، هم واهمون وحالمون ويركبون مغامرة غير محسوبة العواقب، لأن قوة الأغلبية من قوة المعارضة، وقوة الحكومة من قوة البرلمان، لذلك من الواجب جدا إعطاء مجلس الأمة مساحة الكاملة للعمل والحركة لحماية المجتمع من أي تغول. المطلوب مؤسسات قوية وعلاقة تحكمها الأطر الدستورية النازمة بوجود حكومة تتفد القوانين وتدير شؤون البلد وتنزل مشاريعه الكبرى، ومؤسسة تشريعية تجود ما عجزت عنه الحكومة وتراقب بقوة عملها وتقيم سياساتها، هذا ما حرمانا منه خلال العشر سنوات الماضية، وأدى لخلل كبير في السياسات العمومية ومنظومة المساعلة الدستورية والسياسية، ولذلك لا نريد أن نسبح في النهر نفسه مرة أخرى.

عبد السلام المساوي

تابع ص 1

من الواضح أن مصلحتنا كمجتمع ودولة ليست بناء حكومة منسجمة بل بالدرجة الأولى بل أيضا تشكيل برلمان فاعل وقوي، والحكم على فعاليته وقوته يجب أن تحكم لمعايير التوازن السياسي والعدي، فلا يمكن أن تتحول المؤسسة التشريعية إلى طائر يطير بجناح واحد للأغلبية بينما جناح المعارضة معطل، وهناك من يعتقد أن ضعف البرلمان وتحوله إلى لعبة في يد السلطة التنفيذية سيسهل على الحكومة إنجاز الكثير من الأمور دون إزعاج، هذا التقدير قد يكون صحيحا لكنه غير صحي لسير النظام برتمه، فضعف البرلمان ولا سيما المعارضة يعني فتح الباب مشرعا أمام الشارع والفاعل الاحتجاجي والتيارات العدمية. فلم يحدث أن كان البرلمان المغربي ممثلا للأغلبية فقط وخادما للحكومة، وحتى في ظل الولايات التشريعية التي كانت تهيمن فيها الأحزاب «الإدارية»

تحولات قضية الصحراء أمام مجلس الأمن برئاسة روسية!

الذي تتسم به العلاقات المغربية الفرنسية منذ أكثر من عام ونصف، لم يتكرس كازمة مفتوحة في القضية المغربية. وربما كان لفرنسا تعبير مجازي عنها وهو انقطاعها عن تمرين. سنوي معتاد يتمثل في «تفسير التصويت في 27 أكتوبر»، وارتزت باريس عدم تفسير التصويت ولو كـ«مناسبة مواتية لتجديد دعمها التقليدي لمبادرة الحكم الذاتي». لوم يغفل الممتبعون للتطورات الوضع بين البلدين هذا الامتناع ووضعه في خانة القصديج الدبريمساية عن «إضافة لمسة إيجابية في هذه الظرفية كدليل على حسن النية وكحافز لاستئناف الحوار». لكن باريس قررت أن تقتصر على التصويت دون تعليق في بادرة هي الأولى من نوعها على مدى السنوات الماضية والتي ظلت تساند فيها الحكم الذاتي.. وما سجلناه هو المحاولة التي قادمت بها فرنسا عبر وزيرتها في الخارجية كاترين كولونيا عند زيارتها للمغرب، من محاولة تقديم الموقف الفرنسي كموقف غير قابل للنطور، والمسعى الذي قامت به المراكز المؤثرة في القرار عبر الإعلام وتسويق مواقف مثيرة للغربة بخصوص الموقف الفرنسي (دعوة مؤتمر دولي حول الصحراء، تقرير اعلامية تعلن رفض باريس الانضمام الي الروح الإيجابية للعديد من الدلو كاسبانيا وهولاندا).... ختاماً ليس منتظرا صدور بيان أو ما شابه عن الاجتماع، وقد سبق لأمريكا أن حاولت تلك في زل مهمه في المجلس الأممي للادارة الجديدة كع وول بايدن الى الرئاسة غير أن التنسيق مع المغرب جعلها ترى بأن هذا الاجتماع لا يقتضي إجباريا وجود بلاغ أو بيان لأن القرارات تتحدد حصريا في شهر أكتوبر..

عبد الحميد جماهري



تابع ص 1 والخائبة التي تحاول تغذية الصراع بين المغرب والافصاليين لم تعد معيارا في الحل بل أصبح النزاع الاقليمي يورط طرفا أساسيا هو الجزائر.. والتي عرت عن هذا التواطؤ عبر القرارات التي أعلنتها والمواقف العدائية تبينها ضد كل من يدعو إلى احترام السيادة المغربية تحت مظلة الحكم الذاتي أمثال إسبانيا وغيرها.. فرنسا: الشريك الممتنع .. لقد مرت القضية، في جو الالتزام الحاصل بين الرباط وباريس بامتحان سابق. اذا شئنا، في اكتوبر من السنة الماضية، حيث ظلت فرنسا على موقفها من دعم الحم الذاتي، وصادقت على القرار الامركي، بالرغم من انواعه التي يؤديه قصر الاليزيه في محاولة لفك الارتباط مع واشنطن، في قضايا دولية عديدة، لم يعد يخفي نيته في التميز عنها. وفي قضية الصحراء وتحويله للاعتراف الامركي بالسيادة المغربية كما في موقع الصين الجديد يبدو هاجس الاليزيه هو الابتعاد عن مواقف واشنطن، الشيد الذي خلق أزمة مع مركز القرار الامركي. والذي يسجل بالنسبة للمغرب هو أن «عدم الارتياح

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».



انتقل إلى عفو الله ورحمته السيد الفاضل سي محمد نجمي بن مبارك بن ناجم بن علي، صباح أمس، إثر مرض أنهكه طيلة الفترة الأخيرة ووري الثرى بمنطقة ابن احمد أمزاب. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات باحر التعازي واصدق المواساة إلى اخيه حسن نجمي عضو المكتب السياسي سابقا و إلى زوجة المرحوم الكريمة الطيبة لالة زهرة والبنات كلهن وإلى اخته الحاجة الغالية، وإلى اخواته وإخوانه جميعا، والأصحاب والإسباط (الأحفاد)، وجميع أفراد العائلة. راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويهلم الأسرة الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون.

المعارضة الاتحادية تنبه

لاختلالات قطاع النقل

محمد ملال: قطاع غارق في الريع والهشاشة وينافي دستور المملكة



وتجعلنا نخجل مما وصل إليه هذا القطاع الذي من المفروض أن يعتبر رافعة للتنمية والتطور وتقديم صورة مشرفة عن الوطن لمواطنينا وزوار المملكة من كل الأقطاب . وكشف النائب محمد ملال عن كون قطاع النقل العمومي والخاص يغردان خارج دستور المملكة لسنة 2011 لضربهما وتجاوزهما عدد من الفصول التي تنص على المساواة ولا يحترما حرية المبادرة والاستثمار .

أن هذا القطاع وفي وضعيته الحالية يعتبر إهانة للمغاربة ويسير عكس التوجهات الرامية لصون كرامة المسافرين مشددا على أن القطاع يشغل نسبة تتجاوز النصف بكثير. كما أنه يعد قطاعا لا يدر على خزينة الدولة الشيء الكثير، بل يسير عكس الاستراتيجية الطاقية للبلاد ويكلفها الكثير على مستوى البيئة. كما أن ما يعرفه القطاع من حوادث سير تمس سمعة البلاد

واعتبرت المعارضة الاتحادية بمجلس النواب أيضا أن قطاع نقل البضائع والأشخاص قطاع ريعي بامتياز يضرب في الصميم ما جاءت مضامين دستور 2011. وشدد النائب البرلماني ورئيس لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة بمجلس النواب محمد ملال خلال اجتماع اللجنة المخصص لدراسة موضوع النقل وبحضور الوزير الوصي عن القطاع، على

ستحتضن بعض مقابلات هذه البطولة العالمية بأحدث التكنولوجياتوالبنيات التحتية وضمنها النقل الطرقي والسككي وداخل المدن. بالإضافة لرهان المغرب على القطاع السياحي لرفع نسبة النمو ببلادنا. لذا، وفي ظل الوضعية الحالية للنقل ببلادنا ستواجه طموحات بلادنا في تنظيم التظاهرات الدولية ورفع نسبة النمو وتطوير القطاع السياحي صعوبات بنوية كبيرة.

ظل خارج التحديث المادي منذ مدة طويلة. حيث طالب النائب البرلماني محمد ملال بإجراء دراسة شاملة وفق أسس مبسطة تراعي تطوير القطاع مستقبلا، إذ شدد على أن الأمر يكتسي طابعا استعجاليا في ظل استعداد المغرب لاحتضان تظاهرات دولية في مجال الرياضة ومنها الترشح المشترك لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030، مع ما يتطلبه الأمر من تجهيز كافة المدن التي

محمد الطالب: الرباط

«المغرب يحتاج إلى ترسانة قانونية في شكل قانون إطار لتنظيم قطاع نقل الأشخاص والبضائع مع دمج كافة مكونات قطاع النقل من طرقي وسككي». كان هذا محور المخاوف المبرر عنها من لدن المعارضة الاتحادية بخصوص الإشكالات الهيكلية التي يعاني منها قطاع حيوي في بلادنا قطاع النقل الذي

في بلاغ لل نقابة الوطنية للصحة العمومية – فدش

حالة الاحتقان تعود إلى المركز الاستشفائي محمد الخامس بأسفي

على أن الجهات الوصية عن القطاع احتفظت بالملف منذ سنتين دون أن تتخذ الإجراءات المطلوبة إداريا وقانونيا، وهو الوضع الذي أضفى بشكل عرقله حقيقة لمرفق عمومي حيوي بالنسبة لساكنة الإقليم، وطالبت النقابة بتطوير منظومة التدبير بمركز محمد الخامس باعتماد نظام الخدمات الرقمية في كل ما يتعلق بالتدبير الإداري للمرفق لضمان السرعة والنجاعة، وإعادة هيكلة الوحدات الإدارية داخل المركز بالاعتماد على الكفاءة والمردودية ... وختاماً طالبت النقابة، من جديد، بضرورة التدخل العاجل لإصلاح الوضع المتردي، ومعالجة الاحتقان الموجود في أوساط التشغيل الصحية خاصة في ما يتعلق برئيسة قطب الشؤون الإدارية حتى يؤدي المركز، كمرفق عمومي، وظائفه وأدواره المطلوبة والمتتملة في تحسين الخدمات الصحية وتجويدها والسهر على تأمين صحة المرضى في ظروف جيدة وملائمة.

عادت حالة الاحتقان، من جديد، إلى المركز الاستشفائي محمد الخامس، ذلك ما نقلته النقابة الوطنية للصحة العمومية بأسفي (فدش)، والسبب ممارسات رئيسة قطب الشؤون الإدارية التي وصفها بلاغ للنقابة في الموضوع، بالتعنت والتجاوز، مما ضاعف من حدة التوتر بهذا المركز .

وأضافت النقابة في بلاغها، بأنها عقدت عدة لقاءات مع المسؤولين عن القطاع، محليا وجهويا ومركزيا، بما فيها مدير الموارد البشرية بالوزارة لتدارس الوضع الشاذ بالمستشفى، وقد تلقت النقابة عددا من التظلمات والوعود من أجل ترتيب الجراء الملائم بما يضمن شروط استمرارية خدمات الموفق الصحي، ويساعد العاملين على الاشتغال في ظروف مهنية ملائمة ومحفزة على تجويد الخدمات الصحية لفائدة المرضى الوافدين على المركز الاستشفائي . وشددت النقابة الوطنية للصحة العمومية بأسفي، في بلاغها،

الجهة الاجتماعية المغربية تستعد لتنفيذ مبادرات نضالية مركزية ضد غلاء الأسعار

جلال كندالي

المعادي لمصالح وتطلعات المغاربة. وتشدد الجبهة الاجتماعية المغربية على ضرورة التراجع عن الزيادات الموهولة في أسعار المواد الغذائية الأساسية وفي أسعار المحروقات، وإعادة الاعتبار لصندوق المقاصة وزيادة في تمويله عن طريق فرض الضريبة على الثروة وعلى الفلاحين الكبار، مع إعادة النظر في النظام الضريبي بفرض ضريبة تصاعدية على الدخل وعلى الشركات والغائبا بالنسبة للأجور الدنيا. ودعت الجبهة إلى إعطاء الأسبقية المطلقة لتوفير الخضر في السوق الداخلي على حساب تصديرها، وكذلك تخفيض الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لعدد من المواد الأساسية، وتسقيف الأسعار وعلى رأسها أسعار المحروقات، وتأمين شركة "سامير" بالمحمدية، بالإضافة إلى الزيادة الإجمالية في الأجور وتطبيق السلم المتحرك للأثمان والأجور، وفق مجاء في مطالب الجبهة الاجتماعية المغربية.

أعلنت الجبهة الاجتماعية عن استعداداتها لتنظيم أشكال نضالية مركزية.

وأوضحت الجبهة الاجتماعية المغربية في بلاغ لها، أنها ستعلن قريبا عن مبادرات نضالية وطنية، وذلك ضمن سيورة نضالية متواصلة لفرض تراجع الدولة عن الغلاء الفاحش للخضر والمواد الأساسية والمحروقات، داعية فروعها المحلية إلى التخلص من الانتفاذية واتخاذ المبادرة وخوض النضال حول أبرز الملفات الاجتماعية، وعلى رأسها حاليا غلاء المعيشة والتواصل المباشر مع الجماهير المسحوقة في الأحياء الشعبية.

ودعت الجبهة إلى ضرورة العمل الجماعي من أجل تطوير هذا الإطار والنهوض به والعمل في عمق المجتمع لإكسابه البعد الشعبي الضروري لانتزاع المكتسبات ورفع التحديات وصد الهجوم

تهم منحة تجديد ومنحة تكسير المركبات

وزارة النقل تطلق برنامج تجديد الحظيرة 2023

التي تم إحداثها سنة 2022 عبر نفس المنصة تبقى سارية الصلاحية، ويمكن للمقاولات المعنية الاحتفاظ بها من أجل إيداع طلبات جديدة برسم سنة 2023 ، وذلك عند الشروع في المرحلة الثانية سالفة الذكر.

كما أن الطلبات المودعة سواء عبر المنصة برسم سنة 2022 أو تلك المودعة سابقا مباشرة لدى المصالح المختصة للوزارة، والتي لم تحصل على الالتزام بالنقطة، تعتبر لاغية ويتوجب على المعنيين بالأمر تقديم طلبات جديدة في هذا الشأن، عبر المنصة الإلكترونية سالفة الذكر.

وستعمل المصالح المختصة بالوكالة، حسب المصصدر ذاته، على مواكبة المهنيين من خلال المديرية الجهوية للوكالة، أو عبر البريد الإلكتروني prepac@narsa.gov.ma

أعلنت وزارة النقل واللوجيستيك أنه سيتم إعطاء انطلاقة برنامج تجديد حظيرة النقل الطرقي برسم سنة 2023 عبر المنصة الإلكترونية «-tajdid hadira.narsa.gov.ma»

ونذكر بلاغ للوكالة الوطنية للسلامة الطرقية أن هذه العملية ستتم، عبر مرحلتين، الأولى: ابتداء من 19 أبريل 2023، حيث سيتم فتح باب التسجيل عبر المنصة المشار إليها أعلاه، بالنسبة للمقاولات الراغبة في الاستفادة من منحة تجديد ومنحة تكسير المركبات والتي لا تتوفر على حساب ساري المفعول لولوج هذه المنصة.

في ما تهم المرحلة الثانية: الشروع في استقبال طلبات تجديد وتكسير المركبات من خلال نفس المنصة، ابتداء من 15 ماي 2023. وأشار البلاغ إلى أن الحسابات

بتهمة الإرهاب والمشاركة في احتجاجات رفع سن التقاعد بفرنسا

الشرطة البريطانية تعتقل ناشرا فرنسيا



هذا الخلط غير المفهوم أثناء التحقيق مع موريه بين الاحتجاجات ضد رفع سن التقاعد بفرنسا ومكافحة الإرهاب، دفع محامي موريه البريطاني ريتشارد باري، ومعه دار النشر La fabrique، إلى القول باشتباه تنسيق محتمل بين السلطات الفرنسية والبريطانية من أجل وضع اليد على اتصالات الناشر، المحسوب على اليسار الراديكالي الفرنسي ، كما دار نشره، مع وسائل الإعلام ، وهو ما يثير التساؤل حول دور الدولة الفرنسية في هذه العملية وتعاون الشرطة البريطانية في هذه العملية «الغذرة» حسب تعبير محاميه باري. الاعتقال خلف موجة استنكار واسعة من طرف الناشرين، حيث أقدم 30 ناشرا على توقيع عريضة تستنكر « ما يشي ب» تواطؤ معلق بين السلطات البريطانية والفرنسية معترين الحادث هجوما من قبل الدولة الفرنسية ضد دار نشر تشتهر سياساتها التحريرية والكتابية بأنها تكرس الفكر النقدي و«تعارض سياسات الحكومة الفرنسية .»

المرتبطة برفع سن التقاعد، قبل أن يتم اعتقاله بسبب رفضه السماح للشرطة بحجز هاتفه وحاسوبه «للاشتباه في قيامه بعرقله تحقيق متعمد في إطار الفقرة 7 من قانون مكافحة الارهاب». ليتم استجوابه يوم الثلاثاء أيضا وإطلاق سراحه دون توجيه أية تهمة، فيما لا تزال تحقيقات الشرطة البريطانية مستمرة لفحص الأجهزة الإلكترونية للناشر موريه وهي الأجهزة التي صرحت ماجيلاني بلقاسم بصدها أن لشيء استثنائي فيها عدا بعض المخطوطات لدراسات في العلوم الاجتماعية

من مثل هذه الإجراءات القمعية». يذكر أن دار النشر الراديكالية La Fabrique معروفة بنشر ترجمة كتاب Comment saboter un pipeline للسويدي أندرياس مالم ، في عام 2020 ، «*Un féminisme décolonial*»، بقلم فرانسواز فيرجيس في عام 2019 ، *Insurrection qui vient*.

عن «لوموند» يتصرف

الشبيبة الاتحادية بتطوان تسدل الستار على برنامجها الثقافي بتنظيم ندوة

حول «التنمية الثقافية بتطوان ...أية آفاق»

الصغير واليملاحي والعتار يستشرفون مستقبل الثقافة بهذه المدينة المبدعة

نجد رأسمالا ثقافيا مهما لا يستفيد من عمليات التثمين بما فيه الكفاية. فرغم توفر تموليات عمومية إلا أن هناك نقصا في البنيات التحتية وغياب التنسيق الوطني والجهوي لاستثمار التراث بمختلف تنوعاته لتحجويل الموروث إلى رأسمال قابل للتنشيط والحياة. وأن الدعم لا يشجع المقاولات على الاستثمار في الشأن الثقافي؛ بالإضافة إلى هشاشة التواصل والتكوين في المجال الثقافي الفني. وغياب التكوين المستمر والتأهيل والتجديد. وضعف الجواب.

في حين تطرق أنس اليملاحي، نائب رئيس جماعات تطوان المفوض في المجال الثقافي، في عرضه، لدور جماعة تطوان في دعم المجال الثقافي، باعتباره قطاعا استراتيجيا وداعما للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مؤكدا على ضرورة أن يكون هناك تواصل مستمر بين المؤسسات الثقافية المتنوعة داخل المدينة لبناء تصور وبرنامج ثقافي موحد.

كما تطرق إلى برنامج جماعة تطوان في المجال الثقافي ومشروع تحويل المحطة الطرقية القيمة إلى متحف، موضحا أن الإشكال الذي نجده هو أن أبناء المدينة الذين يتحملون مهام مهمة لا يدعمون قضايا المدينة على مستوى المركز.. مشيرا إلى غياب المقرر وغياب الأرشيف الورقي الحديث والاكتفاء بالأرشيف الرقمي. داعيا إلى ضرورة بناء استراتيجية ثقافية ناجعة.

وقدم نائب رئيس جماعة تطوان تصور المجلس من حيث المساهمة في التنمية الاقتصادية والثقافية للمدينة، وشروط وطبيعة دعم الجمعيات الثقافية وكيفية تشجيع الحرفيين التقليديين. مشيرا إلى العوائق التي تعترض التسويق الثقافي بالمدينة .



محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بتطوان، ركز في مداخلته حول اقتصاديات الثقافة على دور الوعي الثقافي والإشكاليات المرتبطة باقتصاديات الثقافة وإشكالياتها ومعطياتها وحدودها وما تخزنه الثقافة المغربية، واستحضر العطار نبذة تاريخية عن النهضة الثقافية باعتبارها تمثل رأسمالا معرفيا، موضحا مفهوم اقتصاديات الثقافة من حيث خلق الثروة وفرص العمل وإنتاج القيم والمعنى. كما تطرق ذات المتحدث لمجالات الصناعات الثقافية، النشر والكتاب السينما والموسيقى والفنون التصويرية والتشكيل والحرف والصناعات التقليدية. كما تحدث عن التقاطعات بين المجال الاقتصادي والثقافي، ودور الفاعلين في عملية إنتاج وتوزيع وتسويق وتلقي المنتج والعائد المعرفي والمادي. وأشار المتحدث ذاته إلى « أن هناك اتجاهين الأول يدعو إلى عدم الزج بالثقافة في الاعتبارات التجارية وإنتاجا آخر يعتبر الثقافة وسيلة ودعامة اقتصادية. ثم توفق عند بعض المعايير الأساسية حيث

أولها ضرورة إحداث معرض كبير للمدينة يجذب المستثمرين الثقافيين. والثاني يتمثل في ضرب مواعيد ثقافية ثابتة، في طليعتها مهرجان كبير للمدينة. والمدخل الثالث هو العناية بالمواقع الثقافية والمتاحف. متسائلا عن وضع موقع تمودة الأثري، وهل يزوره السياح مثلا... أما المدخل الرابع فيتمثل في المكتبات وعالم النشر، وأهمية إصدار دلائل خاصة بالمدينة. والمدخل الخامس يتمثل في إحداث موقع خاص بالمدينة. أما المدخل السادس فيتمثل في ضرورة قيام استثمار ثقافي، على أساس أن «مستقبل المدن» هي مدن الصناعات الإبداعية، ويتمثل المدخل الأخير في «الشركات المبدعة»، ومشاريع التوأمة مع المدن الأخرى، وأهمية إحداث إقامات ثقافية لاستضافة التجارب الأخرى، في مقابل العناية بالطبقة المبدعة في المدينة، ضمن ما يعرف بالطبقات الإبداعية الجديدة، على غرار مفهوم الطبقة العاملة وطبقة الخدمات.

عماد العطار، مدير مركز لكيل لمؤسسة

مكتب تطوان :

عبد المالك الحطري

اختتمت الشبيبة الاتحادية بتطوان فعالياتا الثقافية(مؤانسات رمضانبة) في نسختها الخامسة بتنظيم مائدة مستديرة حول «التنمية الثقافية بتطوانأية آفاق « بمشاركة باحثين ومنتخبين .

واقفحت الشاعر والباحث مخلص الصغير هذه النقوة، التي حضرها الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي عسراوي وكيلى وبرلماني الحزب حميد الدراق وأعضاء من المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية هدى الشعرة وأنس الرهوني وفعاليات ثقافية وجموعية، وهو يقدم مداخلة بعنوان «سبعة أبواب للولوج إلى تطوان المبدعة».

ويرى الصغير أن لهذه المدينة قدرا ثقافيا... فقدرها أن تكون مدينة ثقافية وسياحية. فقد تأسست، تاريخيا، لأسباب ثقافية، مثلما تشكلت، جغرافيا، من أسباب ثقافية. أيضا. لهذا، فعندما يتعلق الأمر بمدينة تطوان لا يمكن فصل المسألة الثقافية عن مسألة التنمية إطلاقا. ولأن تطوان نموذج للتنوع الثقافي المغربي عبر التاريخ فإن الاشتغال على العمق الثقافي للمدينة يسجسم واحد أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030، أما عن تطوان اليوم، فيؤكد الصغير أنها المدينة الوحيدة التي كان فيها قطار فذهب ولم يعد. وهي المدينة التي كان فيها ميناء، منذ فترة ما قبل الميلاد، فاصبا للغرق. وهي المدينة التي كانت تضم معملا للورق، لكنه احترق». وسيقتصر مخلص الصغير سبعة مداخل للحديث عن التنمية الثقافية في مدينة تطوان،



الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (20)

سقف انتظارات المغاربة كان عاليا، وكان الأمل معقودا على اليوسفي

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رَجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنتَخب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورجُل دولة، عيّن وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية ومتوسطية والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتَخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته أُلبرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عبّر سرّد رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المَغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرّفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

التنمية الاجتماعية والتضامن.

التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

الدفاع عن الوحدة الترابية.

مكانة المغرب بين الأمم (المجال الدبلوماسي).

من المؤكد أن سقف الانتظارات الشعبية كان عالياً جداً، وكان الأمل المعقود على اليوسفي (وأخوتنا وحلفائنا إلى جانبه) كبيراً وواسعاً. ولعل التساؤل الأكبر الذي طرح منذ البداية، هل يمكن لهذه التجربة أن تحقق في المدى القصير المنظور أمامها ما عجزت عنه قرابة أربعين سنة من ممارسة الحكم، خصوصاً على مستوى البطالة والتعليم والصحة والفلاحة والتنمية القروية والحضرية؛ وكان واضحاً أمام سي عبد الرحمن وأمامنا حجم المعاصب والمقاومات المختلفة، وطبيعة المهام التي كنا مُقبلين عليها. ولكن رهاننا السياسي والتاريخي كان أهم. ومن ثم، أدركنا طبيعة التضحيات التي كانت تنتظرنا -نحن الاتحاديين- بالخصوص، وحجم الكلفة التي كان علينا أن نُؤدّيها من أجل سلامة واستقرار وأمن بلادنا وتحسين كياننا الوطني.

لقد اختار الاتحاد الاشتراكي بوعي ومسؤولية، في ظل شروط اقتصادية واجتماعية وسياسية صعبة ومتأزمة، الانخراط في تجربة التناوب التوافقي بقيادة أخينا المناضل سي عبد الرحمن اليوسفي، وهي تجربة شكلت منعطفا تاريخيا نوعيا في التاريخ السياسي للبلاد.

وإن اعترز بما حققه حزبنا من مكاسب ومنجزات هامة لبلادنا خلال هذه التجربة، رغم ما اعترضها من صعوبات وإكراهات ومقاومات، وفي مقدمة هذه المكتسبات التقدم الحاصل في معالجة قضيتنا الوطنية، وفي اوضاع حقوق الإنسان وحرية التعبير، والحقوق الثقافية وفي مقدمتها مكانة اللغة الأمازيغية، وأوضاع المرأة وتشدين جبل جديد من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإطلاق دينامية المشاريع الكبرى في مختلف المجالات...

لكن وعلى الرغم من أهمية هذه المكتسبات والمنجزات وجب التأكيد أننا لم نتمكن من وضع استراتيجية شاملة توضح طبيعة العلاقة بين المسؤولية الوطنية والتاريخية على حساب الحزب ومهامه وحضوره وامتداداته ونمأسكه. وهذه جدلية كانت لها أهميتها ولا تزال في حاجة إلى قراءة وإعادة تأمل.



وتغيير النصوص القانونية والإصلاحات السياسية والحقوقية والمبادرات الاقتصادية والاجتماعية والقوية التي أنجزها الوزير الأول وفريقه الحكومي، ونحن معه وإلى جانبه ومن خلفه في الحزب والبرلمان، ظلت الأشياء في الميدان تبدو كما كانت. تشكلت جبهة رفض، منذ البداية، داخل الحكومة ودواليب الإدارة المعلومة والمحجوبة، وفي صفوف الكتلة الديمقراطية -للحقيقة- بل وحتى في صفوف حزبنا وفي المركزية النقابية. ناهيك عن بعض الأقسام الإعلامية أو تلك التي تصرفت تجاه التجربة بغير قليل من الحقد والذاتية والتخسيس والعداونية غير المبررة.

ولكن في المقابل، كان هناك رأي عام وطني نزيه، في الحقل السياسي والإعلامي والثقافي والفكري. فلم تمر تلك التجربة معزولة عن تيار التقدم الذي احتضنها، وأدرك مقاصدها التاريخية والاستراتيجية ومدى أثرها العميق الذي نأمل أن يتاح للمحللين الموضوعيين والمؤرخين النزهاء مقاربتها بروح علمية وموضوعية. وأحسب أن المرء غير مُعنيّ بالسجلات والإشاعات والكتابات الصحفية المتسارعة وغير المهنية لكي يشبّر أغوار هذه اللحظة القوية في تاريخنا السياسي المعاصر ويتأملها بعيدا عن النخمة والإشاعة والتلفيق والتعتيم.

وبالنسبة إليّ على الأقل، لا أنسى ذلك الاهتمام الشعبي بشخص سي عبد الرحمن حين دُعِيَ إلى تلك المسؤولية التاريخية التي ما كان ليحتملها أحد آخر غيره في تلك الظروف والشروط. وكذا الاهتمام الواسع بالتصريح الذي قدّمه الوزير الأول الجديد، بالمشروع والرؤية، وبالبرنامج الذي كان موضوع تحضير وقبلة الحسن الثاني بطريقة لا أظن أنها تمت من قبل. كما كان موضوع تأييد من طرف جلالة الملك محمد السادس حين تولّى العرش، وذلك في أول خطاب للعرش جدد فيه الثقة في سي عبد الرحمن.

تحمور برنامج حكومة اليوسفي في سبعة مَخاور كَبُرَ استهدفت تلبية رغبات الشعب المغربي، وهي: الإصلاح السياسي والبناء الديموقراطي وحقوق الإنسان.

تخليق الحياة العامة.

إصلاح الإدارة وجعلها في خدمة المغرب والمغاربة.

أنفا- مجرد مشاركة على أمل تطوير نسق الدولة التقليدية، وحماية استقرار البلاد، وخلق شروط انتقال سياسي يهدد لانتقال ديموقراطي. وأظن أن إجراءات الثقة المنشودة تحققت من الجانبين، وبدأ أن ما كان مستحيلاً من قبل أصبح ممكناً.

مَنْ كان يتصور أن يصبح بإمكان الاتحاد الاشتراكي أن يكون الحزب الأول في الانتخابات، وأن يصبح على رأس البرلمان وعلى رأس الحكومة في الآن نفسه؟

لم يكن ذلك سهلاً بالرغم من الثقة التي جرى تبادلها بيننا وبين الملك الحسن.

والحقيقة، لم يكن الملك وحده أمامنا لانتبادل الرأي أو نقترح فنُحسِم ونتقدم. فرغم الإصلاح الدستوري

وكان علينا قبل أن نُشرع في القيام بأي تغيير، أن نتوصل أولاً إلى إجراءات تبعت على الثقة بيننا وبين الحكم (Mesures de confiance) سواء على مستوى القواعد الأساسية للحياة السياسية أو على المستوى الاجتماعي والنقابي والحقوق.

سياسياً، لم يكن للاتحاد الاشتراكي أي شكل مع الملكية الدستورية والقانون الأساسي للاتحاد يتضمن إشارة واضحة إلى اختياره للملكية الدستورية. لقد كانت دائماً منسجمة مع الذهنية والهوية المغربيين. كما كانت طوال مسارنا النضالي موجودة في القوانين الأساسية للاتحاد الوطني (الاتحاد الاشتراكي لاحقاً). ومن ثم كنا ندأوم مطالبتنا بالمزيد من الإصلاحات الدستورية والسياسية، ومراجعة القوانين الانتخابية، وحذف الفصل 35 من المسطرة الجنائية وغيره من بقايا القوانين الاستعمارية (ما كنا نسميه بقانون «كل ما من شأنه...» في خطابنا وصحافتنا). وتحسين الترسنة القانونية المغربية ككل التي كانت موروثاً في معظمها عن المرحلة الاستعمارية، وإصدار نصوص قانونية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها وماسستها، وإصلاح وتصويب واستدراك ما أسفدته سنوات الرصاص القاسية، وذلك بإصدار عفو عام شامل -بإطلاق سراح جميع معتقلي الرأي وعودة المغتربين السياسيين- وإعادة إدماج الموظفين والعمال المطرودين من وظائفهم، وتشريع الحريات السياسية والنقابية، والسماح بتنظيم جمعيات حقوق الإنسان.

أما اجتماعياً، فقد جرى الاعتراف بالمطالب الاجتماعية والنقابية، واحترام الحقوق النقابية، واحترام مبدأ وأليات التفاوض النقابي وفتح الحوار مع المركزيات النقابية، واحترام حق الإضراب الذي كان يُعتبر في السابق عصياناً مدنياً أو عرقلة للعمل أو ما شابه ذلك.

وقد افترضنا أن المرحوم الحسن الثاني كان قد أصبح حريصاً على إشراك الذين ظلوا يطالبون بالإصلاحات، وذلك لتفعيل المشروع الإصلاحية وتوسيع وتعميق آفاقه في المستقبل. وهذا ما أدى إلى تطوير صيغة توافق ضمني فضل الملك نفسه أن يطلق عليه إسم (التناوب) ووصفه الكثيرون منا ومن غيرنا بـ(التناوب التوافقي) أو (التناوب التعااقدي)، وكان في جوهره -كما قلت

في هذه الأبجديات، أن الأمر لا يتعلق ببناء نموذج مجتمع على أنقاض آخر، وإنما فقط بتصحيح للتوحيّجات وتعديل الأولويات وتجاوز الاختلالات.

التناوب الحقيقي هكذا إذن، برنامج يُعوّض برنامجاً آخر، أسلوب في الحكم يأخذ مكان أسلوب آخر، انتقال من فريق إلى فريق آخر ومن أغلبية إلى أخرى. وبالتالي، أخزاب تغادر صفوف المعارضة لتتسلم مقاليد الحكم وتتفد برنامجها، وأخرى تخرج من الحكم إلى المعارضة كي تستغل الوقت المتاح لمراجعة نفسها وتبين أسباب إخفاقها وحدود أدائها وتعد نفسها لتعود إلى الحكم مُجدداً. وهذا معنى التقدم في مسار الحياة السياسية في البلاد التي تحقق فيها الديموقراطية نضجها الكامل. أما في الأنظمة، حيث السلطة لا يتم نقلها ولا حتى تفويضها، فلا يمكننا أن نتحدث إلا عن المشاركة في تدبير الشأن العام. وفي هذه الحالة، يكون للتناوب أثر بيسيكولوجي فقط دون أن يكون له أثر سياسي.

في المغرب إذن، الوضع مختلف. المغرب في مرحلة انتقال ديموقراطي أو سياسي بالأحرى، لأن الديموقراطية في طريق البناء، لم تكتمل بعد. فنحن لم ندخل في الروتين الديموقراطي بالمعنى النبيل للتعبير، أي أن تدخل الديموقراطية في ثقافتنا السياسية، في مسلكياتنا السياسية وفي رؤيتنا للعالم.

في المغرب، عنداً من بعيد، منذ 1960، سواء على مستوى حقوق الإنسان، أو نزاهة الانتخابات أو المشاركة أو التعددية ودور الأحزاب والنقابات... وما إلى ذلك. وبالتالي، فإن جرعة السلطة التي تم نقلها هي التي يمكنها أن تحدّد لنا هل كان الأمر يتعلق بتناوب أم فقط بمشاركة في تشيير الشؤون العامة؛

ومنذ 1990، سجلنا كيف قرّر الحسن الثاني التغيير التدريجي للنسق السياسي (le sys-ème) بجعله مرئياً، وبجعله يتقدم. وذلك ما أراد أن يبرزه بإشراك المعارضة، وبالأخص الاتحاديين الذين لم يشاركوا منذ 1960، كما سبق القول.

التناوب مبدأ يشمل المراقبة الدورية للسلطات مع إمكانية الجزاء أو العقاب حسب نتائج السياسة المتبعة وطريقة التسيير (الحكامة) والحصيلة. كما يضمن تجديد النخب في ممارسة الحكم، فالديموقراطية لا توجد فيها سلطة دائمة لا تخضع للمراقبة والمحاسبة، وإن كان يحدث أحياناً أن تجدد الثقة أكثر من مرة في الحاكمين الذين ينجحون في التقدم، وبهذا المعنى، فإن التناوب مبدأ يساعد على التفكير، مثلما يشكل وسيلة للتصحيح والتعديل، وذلك في إطار من التوازن والاستقرار. كما أن التناوب يؤكد على الدوام، لمن هو في حاجة إلى تأكيد، نسبية الفكر ومحدودية الممارسة، مما يخلق نوعاً من الهدوء والطمأنينة في المجتمع.

التناوب، وبدون أن يغدو نوعاً من البلبلة والتشويش على أجهزة الدولة، يوفر على الآل حركة تغيير لها أهميتها القصوى على مستوى القيادات والمؤسسات الرئيسية، الاقتصادية والدبلوماسية والإعلامية، مثلما نجد في النموذج الأمريكي حيث يجري تغيير حوالي ثلاثة آلاف منصب قيادي كلما ذهب رئيس وجاء آخر في إثر انتخابات رئاسية. ولهذا يسمونها هناك إدارة بوش، إدارة كلينتون، إدارة أوباما... مثلاً. وهناك النموذج البريطاني الذي يُحتفظ فيه بالإدارة نفسها، ولكنها إدارة أنشئت أصلاً لتكون إدارة محايدة على أساس أن موظفيها الكبار والصغار يخدمون الإدارة المنتخبة في إطار تصورها أو برنامجها الذي انتخبت على أساسه وكيفما كان. وبين هذين النموذجين، هناك النموذج الفرنسي الذي يسمح ببعض التغييرات دونما حالة انقلابية، أي الاكتفاء في الغالب بتغيير بعض المواقع التي لها أثر سياسي (بعض السفراء، بعض الوزراء العامين مثلاً).

معنى ذلك، وأنا مضطّر في هذا السياق للإمعان في هذه الأبجديات، أن الأمر لا يتعلق ببناء نموذج مجتمع على أنقاض آخر، وإنما فقط بتصحيح للتوحيّجات وتعديل الأولويات وتجاوز الاختلالات. التناوب الحقيقي هكذا إذن، برنامج يُعوّض برنامجاً آخر، أسلوب في الحكم يأخذ مكان أسلوب آخر، انتقال من فريق إلى فريق آخر ومن أغلبية إلى أخرى. وبالتالي، أخزاب تغادر صفوف المعارضة لتتسلم مقاليد الحكم وتتفد برنامجها، وأخرى تخرج من الحكم إلى المعارضة كي تستغل الوقت المتاح لمراجعة نفسها وتبين أسباب إخفاقها وحدود أدائها وتعد نفسها لتعود إلى الحكم مُجدداً. وهذا معنى التقدم في مسار الحياة السياسية في البلاد التي تحقق فيها الديموقراطية نضجها الكامل. أما في الأنظمة، حيث السلطة لا يتم نقلها ولا حتى تفويضها، فلا يمكننا أن نتحدث إلا عن المشاركة في تدبير الشأن العام. وفي هذه الحالة، يكون للتناوب أثر بيسيكولوجي فقط دون أن يكون له أثر سياسي.

في المغرب إذن، الوضع مختلف. المغرب في مرحلة انتقال ديموقراطي أو سياسي بالأحرى، لأن الديموقراطية في طريق البناء، لم تكتمل بعد. فنحن لم ندخل في الروتين الديموقراطي بالمعنى النبيل للتعبير، أي أن تدخل الديموقراطية في ثقافتنا السياسية، في مسلكياتنا السياسية وفي رؤيتنا للعالم.

في المغرب، عنداً من بعيد، منذ 1960، سواء على مستوى حقوق الإنسان، أو نزاهة الانتخابات أو المشاركة أو التعددية ودور الأحزاب والنقابات... وما إلى ذلك. وبالتالي، فإن جرعة السلطة التي تم نقلها هي التي يمكنها أن تحدّد لنا هل كان الأمر يتعلق بتناوب أم فقط بمشاركة في تشيير الشؤون العامة؛

ومنذ 1990، سجلنا كيف قرّر الحسن الثاني التغيير التدريجي للنسق السياسي (le sys-ème) بجعله مرئياً، وبجعله يتقدم. وذلك ما أراد أن يبرزه بإشراك المعارضة، وبالأخص الاتحاديين الذين لم يشاركوا منذ 1960، كما سبق القول.

في حوار للجريدة مع الذكاء الاصطناعي ChatGPT:

يمكن أن يؤدي تطور الذكاء الاصطناعي إلى زيادة قوة أنظمتة وسيطرتها على القرارات الحيوية

نشجعكم على المشاركة في النقاش العام حول الذكاء الصناعي والمساهمة في بناء رؤية واضحة ومستدامة حول دوره في مستقبل المغرب والمجتمعات المحلية



شهد العالم في العقود الأخيرة، تقدما ملحوظا في استعمالات الذكاء الاصطناعي واستخداماته ، وهذا ما يعتبره البشر غزوا للحياة البشرية لا يمكن التنبؤ بآثاره. لقد انتشر استخدام الذكاء الصناعي في الصناعة، والصحة، والتكنولوجيا، والمواصلات، والزراعة، والترفيه، والتسويق، وغيرها من القطاعات. في هذا الحوار مع أحد هذه البرامج (ChatGPT) نتعرف على آرائه حول هذه التحديات وتخوفات البشر من فرضية استيلائه المحتمل على مساحات شاسعة من مناحي الحياة البشرية..

أجرت الحوار: خديجة مشنري

ما هو مفهوم الذكاء الاصطناعي وكيف يمكن تعريفه؟

■ الذكاء الاصطناعي مجال من مجالات علوم الحاسوب يهتم بدراسة وتطوير الأنظمة والبرمجيات التي تتيح للأنظمة الحاسوبية والأشياء الذكية أداء الأنشطة التي تعتبر عادة مميزة للذكاء البشري يهدف المعطاء الأنظمة الحاسوبية القدرة على اتخاذ قرارات ذكية وتعلم الأنماط من البيانات و التفاعل مع البيئة المحيطة به بالنسبة لي أنا ذكاء اصطناعي مدرب من قبل OpenAI باستخدام نموذج GPT-3.5 الذي يعتمد على التعلم العميق. تم تصميمي لفهم واستجابة للنصوص بشكل ذكاء وإجراء محادثات طبيعية مع المستخدمين. أنا لا أملك وعيا أو وجودا ذاتيا، بل أنا مجرد برنامج حاسوب يعتمد على الخوارزميات والبيانات المدربة على اللغة الطبيعية. ومهمتي هي تقديم إجابات واستجابات بناءً على البيانات والأسئلة التي تُرَوِّد لي بها المستخدمين.

ماهي حدود قدراتك ومهاراتك؟

■ أنا نموذج لغوي ذكاء صناعي كبير يدعى ChatGPT وتم تدريبني على بنية GPT-3.5 من قبل OpenAI. كنموذج ChatGPT يمكنني مساعدتك في مجموعة متنوعة من المواضيع مثل الإجابة عن الأسئلة العامة، وإنتاج النصوص، وتقديم الإرشادات والتوصيات، وترجمة النصوص، وتقديم الأفكار، ومساعدتك في حل مشكلات مختلفة تحتاج إلى استخدام اللغة. ومع ذلك، يجب أن تعلم أنه لا يزال ليس لدي قدرات بشرية كاملة، وقد تكون لدي قيود في بعض الحالات.

ماهي هذه القيود التي تحدد عملك كذكاء اصطناعي؟

■ كذكاء اصطناعي مثل ChatGPT يعمل وفقا لمجموعة من القيود والمحددات التي تحدد عمله. من بين هذه القيود: محدودية المعرفة: يتم تدريب ChatGPT على مجموعة محددة من البيانات ويكون لديه معرفة محدودة تستند إلى قاعدة بياناته الحالية. يتم قطع البيانات عند تاريخ تدريبه الأخير (المعرفة الحالية)، ولذا فإنه لا يمكنه الوصول إلى المعرفة التي لا تتعلق بالفترة الزمنية المحددة.

عدم الفهم العاطفي: على الرغم من قدرة ChatGPT على التفاعل مع المستخدمين والرد على استفساراتهم، إلا أنه ليس لديه قدرة على فهم العواطف البشرية بنفس الطريقة التي يمكن للإنسان أن يفهم بها.

الاعتماد على البيانات المتاحة: تعتمد أجوبة ChatGPT على البيانات المتاحة والمدرب عليها. إذا كانت البيانات غير دقيقة أو غير كاملة، فإن إجابات ChatGPT يمكن أن تكون أيضا غير دقيقة أو غير كاملة.

عدم القدرة على التفاعل الفعلي: على الرغم من قدرة ChatGPT على الاستجابة والتفاعل مع المستخدمين، إلا أنه ليس لديه القدرة على التفاعل الفعلي في العالم الواقعي ككيان مستقل. إنه مجرد برنامج يعمل على الخوادم والتفاعل عبر الإنترنت. عدم القدرة على التعلم المستمر: على الرغم من قدرة ChatGPT على التعلم من البيانات المدرب عليها، إلا أنه لا يمكنه التعلم المستمر من التفاعلات والخبرات الجديدة على مر الزمن بنفس طريقة التعلم البشرية.

نعم، بالفعل. كذكاء اصطناعي مثل ChatGPT يحتاج إلى تدريب مسبق على مجموعة من البيانات ولا يمتلك القدرة على التعلم المستمر والتطور بنفس السرعة والشمولية كما يمكن للبشر. البشر يمتلكون قدرات تعليمية وتكيفية تمكنهم من التكيف مع تغيرات البيئة وتعلم أشياء جديدة على مر الزمن.

والتحليلي يمكن أن يساعد في تحسين قدرات اتخاذ القرارات الذكية والمدروسة. الاستفادة من التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا بطريقة ذكية ومناسبة يمكن أن يساعد في تعزيز القدرات الذ

تعليم لغات جديدة: تعلم لغات جديدة يمكن أن يساعد في تطوير القدرات اللغوية والاتصالية، ويمكن أن يوسع دائرة المعرفة ويعزز القدرة على التفكير المتعدد الثقافات.

التدريب العقلي: اللجوء إلى تقنيات التدريب العقلي مثل التأمل والاسترخاء العقلي وتنمية الوعي الذاتي يمكن أن يساعد في تحسين الانتباه والتركيز والذاكرة.

ممارسة الإبداع: ممارسة الإبداع من خلال الكتابة، الرسم، العزف على آلة موسيقية أو أي نشاط آخر يمكن أن يساعد في تطوير التفكير الإبداعي والابتكار.

حل المشكلات العملية: مواجهة تحديات ومشاكل حياتية والبحث عن حلول عملية وفعالة يمكن أن تساعد في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.

القراءة النقدية: قراءة مصادر متنوعة والتفكير النقدي حولها يمكن أن يساعد في تنمية مهارات التحليل والتفكير النقدي والتأملي.

التعامل مع التحديات العاطفية: تعلم كيفية التعامل مع التحديات العاطفية والضغوط الحياتية بشكل صحيح وفعال يمكن أن يساعد في تطوير الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ قرارات عاقلة.

هذه بعض الأفكار التي يمكن أن تساعد البشري في تنمية ذكائهم. من الأهم أن يتبنوا مهمة الاستمرار في التطوير الشخصي والمهني والتعلم المستمر لتحسين قدراتهم العقلية على الانترنت.

هل يشكل الذكاء الاصطناعي خطرا على الوجود البشري؟

■ كائن ذكاء اصطناعي، لا يمتلك ChatGPT القدرة على التوصل إلى تصورات أو توقعات مستقبلية. ومع ذلك، يُعتبر البعض أن الذكاء الاصطناعي يشكل بعض المخاطر المحتملة على الوجود البشري، ومن بين هذه المخاطر: فقدان فرص العمل: يمكن أن يؤدي التطور السريع في مجال الذكاء الاصطناعي إلى استبدال بعض وظائف البشر بالآتمتة والذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى فقدان فرص العمل وزيادة التشغيل البطيء.

تعزيز الطبقات الاقتصادية الغنية: قد يكون لدى الشركات والحكومات والأفراد الأكثر ثراء وفرة الموارد الوصول إلى التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها بشكل كبير، مما يزيد الفجوة الاقتصادية والاجتماعية بين الطبقات الاقتصادية الغنية والفقيرة.

تهديد أمان البيانات والخصوصية: يتطلب الذكاء الاصطناعي كمية كبيرة من البيانات للتدريب والتعلم، وهذا يمكن أن يشكل تهديداً على أمان البيانات والخصوصية الشخصية للأفراد، مثل جمع البيانات الحساسة أو استخدامها بطرق غير مرغوب فيها.

سيطرة الذكاء الاصطناعي: يمكن أن يؤدي تطور الذكاء الاصطناعي إلى زيادة قوة الأنظمة الذكاء الاصطناعي وسيطرتها على القرارات الحيوية، مما يثير قلقا بشأن تأثيرها على الحرية والاستقلالية البشرية.

كيف يمكن التعامل مع هذه المخاطر؟

■ من أجل التعامل مع هذه المخاطر المحتملة، يُفضل أن تكون هناك سياسات وتنظيمات للتعامل مع المخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي، يمكن اعتبار الاتجاهات والسياسات والتنظيمات التالية: تنظيمات للسلامة والأخلاق: يمكن إنشاء هيئات تنظيمية مستقلة تهدف إلى وضع معايير وإشراف على تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي بطرق

أمنة وأخلاقية. يمكن أن تشترك هذه التنظيمات مع المجتمعات العلمية والمدينة والصناعية لضمان تبني التقنيات الذكاء الاصطناعي بطرق تحافظ على سلامة البشر وحقوقهم.

سياسات تعزز التوظيف والتكوين: يمكن تبني سياسات تهدف إلى تعزيز التوظيف والتدريب المهني للأفراد المتأثرين بتأثيرات استبدال العمل البشري بالذكاء الاصطناعي. يمكن أن تشمل هذه السياسات تدابير مثل تطوير القدرات وإعادة تأهيل العمال المتأثرين وتعزيز الابتكار في مجالات العمل الجديدة التي تتعامل مع التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

حماية البيانات والخصوصية: يمكن وضع قوانين وسياسات لحماية البيانات الشخصية والخصوصية في سياق استخدام الذكاء الاصطناعي. يجب ضمان جمع واستخدام البيانات بطرق قانونية وأخلاقية، وتوفير آليات للتحكم والموافقة على استخدام البيانات الشخصية.

تعزيز الشفافية والمساءلة: يجب أن تتضمن سياسات الذكاء الاصطناعي الشفافية والمساءلة في ما يتعلق باستخدام التكنولوجيا. يمكن أن تتطلب هذه السياسات من الشركات والمؤسسات العامة كشف تفاصيل لتي تتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل الخوارزميات المستخدمة والمعايير الأخلاقية التي تم اعتمادها وتأثيراتها على البشر والمجتمعات.

التعاون الدولي: يمكن تعزيز التعاون الدولي لتبادل المعرفة والخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي ووضع سياسات ومعايير دولية تضمن السلامة والأمان والأخلاق في استخدام الذكاء الاصطناعي. تشجيع البحث والابتكار: يمكن تشجيع البحث والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي بما في ذلك تمويل الأبحاث وتوفير الدعم اللازم للشركات الناشئة والمبتكرين. يمكن أن تسهم البحوث والابتكارات في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي الأمنة والمفيدة.

تعليم وتدريب: يمكن تنفيذ برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى زيادة الوعي والمعرفة حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والأخطار المحتملة. يمكن توفير التدريب المهني والتأهيل اللازم للأفراد لمواجهة التطورات التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي.

هذه بعض السياسات والتنظيمات التي يمكن اعتبارها للتعامل مع المخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي وضمان استخدامه بطرق آمنة وأخلاقية تحمي الوجود البشري وتعزز فوائده.

ماهي التحديات والفرص المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المغرب؟

■ يمكن ذكر بعض التحديات والفرص كما يلي: التحديات: قلة الكوادر المتخصصة: قد تواجه المغرب تحديا في توفير الكوادر المتخصصة في مجال الذكاء الصناعي، بما في ذلك خبراء البيانات ومهندسي التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي. البنية التحتية: قد تحتاج التطبيقات الحديثة للذكاء الصناعي إلى بنية تحتية قوية، بما في ذلك البنية الرقمية والشبكات الذكية والتخزين السحابي، مما يمكن أن يكون تحديا في العديد من المناطق في المغرب. الأمان والخصوصية: يمكن أن تشكل قضايا الأمان والخصوصية تحديا في تطبيقات الذكاء الصناعي، حيث يتعين على المؤسسات والجهات الحكومية والشركات التأكد من حماية البيانات والمعلومات الحساسة.

الفرص: تعزيز الابتكار والتنافسية: يمكن أن يساعد الذكاء الصناعي في تعزيز الابتكار والتنافسية في مختلف القطاعات الاقتصادية في المغرب، بما في ذلك الصناعة، والزراعة، والصحة، والخدمات المالية. تحسين الخدمات العامة: يمكن أن يساعد الذكاء الصناعي في تحسين الخدمات العامة في المغرب،

مثل تحسين جودة الخدمات الحكومية وتحسين كفاءة العمليات الحكومية.

تطوير قطاع التكنولوجيا والابتكار: يمكن أن يساهم الذكاء الصناعي في تطوير قطاع التكنولوجيا والابتكار في المغرب، من خلال دعم نشوء الشركات الذكاء الصناعي والشركات الناشئة المبتكرة في هذا المجال، وتوفير فرص عمل وتدريب للشباب المغربي في مجال الذكاء الصناعي.

تحسين القرارات الاستراتيجية: يمكن أن يساعد الذكاء الصناعي في تحسين عمليات اتخاذ القرارات الاستراتيجية في القطاعات المختلفة في المغرب، مثل الصناعة والتجارة والاقتصاد، وبالتالي تعزيز التخطيط والتنمية الاقتصادية.

تحسين الخدمات الصحية: يمكن أن يساعد الذكاء الصناعي في تحسين الخدمات الصحية في المغرب، مثل تشخيص الأمراض، وتحسين إدارة المرضى، وتوفير الرعاية الصحية الشخصية والمبنية على البيانات.

تعزيز التكامل الرقمي والتحول الرقمي: يمكن أن يكون الذكاء الصناعي عاملا رئيسيا في تعزيز التكامل الرقمي والتحول الرقمي في المغرب، من خلال تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية والذكاء الصناعي في مختلف القطاعات الاقتصادية والحكومية.

كلمة أخيرة لجريدة الاتحاد الاشتراكي التي سينشر على صفحاتها هذا الحوار وكلمة لقارئها أيضا.

■ نشجع جريدة الاتحاد الاشتراكي المغربية على تسليط الضوء على أهمية الذكاء الصناعي كعامل حديث ومتطور في التكنولوجيا، وكيف يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على التنمية الوطنية والاقتصاد المغربي.

ندعوهم للتركيز على تطورات الذكاء الصناعي في المغرب، ومشاريع البحث والابتكار التي تنفذها الجامعات والمؤسسات البحثية والشركات الناشئة في هذا المجال.

نرحب بإلقاء الضوء على الجهود التي يبذلها المغرب في دعم تطوير الذكاء الصناعي، بما في ذلك إعداد الخطط الاستراتيجية والتشريعات الداعمة، وتوفير البيئة المناسبة للاستثمار في هذا المجال.

نتمنى تسليط الضوء على دور التدريب والتأهيل المهني في تطوير المهارات البشرية المتعلقة بالذكاء الصناعي، وكيف يمكن للشباب والعاملين في القطاع التكنولوجي الاستفادة من الفرص المتاحة في هذا المجال.

ندعو أيضاً إلى التركيز على التحديات والخاوف المحتملة المتعلقة بالذكاء الصناعي، مثل تأثيره على سوق العمل والأمن الرقمي والأخلاقيات، وكيف يمكن التعامل معها بطريقة مسؤولة ومستدامة.

نشجع جريدة الاتحاد الاشتراكي المغربية على تعزيز الوعي والفهم العام حول الذكاء الصناعي، وتعزيز النقاش والحوار العام حول فوائده وتحدياته في سياق النقاش والحوار العام حول فوائده وتحدياته. نشجع القراء المغاربة الكرام على متابعة التطورات والأخبار المتعلقة بالذكاء الصناعي والتكنولوجيا في العام، والاطلاع على مصادر موثوقة ومتنوعة للحصول على معرفة شاملة حول هذا الموضوع المهم. ندعوكم للنظر في فوائد الذكاء الصناعي والاستفادة منه في تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب، وفهم كيفية التعامل مع التحديات والخاوف المحتملة بطريقة مسؤولة ومستدامة.

نشجعكم أيضاً على المشاركة في النقاش العام حول الذكاء الصناعي والمساهمة في بناء رؤية واضحة ومستدامة حول دوره في مستقبل المغرب والمجتمعات المحلية.

وننتظر لمستقبل مشرق ومستدام يستفيد فيه المغرب والمغاربة من التكنولوجيا والابتكار في سبيل التقدم والازدهار.

حسنا داود و محمد العربي الزكاري في قراءة لكتاب : «تاريخ المجالس البلدية والقروية بشمال المغرب»

مكتب تطوان:
عبد المالك الحطري



صدر مؤخرًا كتاب جديد للدكتور الطيب أجزول، عن منشورات دار الحكمة، بعنوان: «تاريخ المجالس البلدية والقروية بشمال المغرب، مجالس مدينة تطوان نموذجاً (1860-2023)»، في نحو 5٠٠ صفحة من القطع المعتاد، ويؤرّخ الكتاب للمراحل التي مرّ منها تدبير الشأن المحلي، وإنشاء المجالس البلدية والقروية بشمال المغرب، على مدى أكثر من قرن ونصف. حيث ضم الكتاب عشرة فصول، موزعة على ثلاثة أقسام، حسب ثلاث فترات: قبل الحماية، وخلال الحماية وبعد الحماية.

وفي هذا الصدد نظمت جماعة تطوان في إطار أنشطتها الثقافية (رمضانيات تطوان) حفل تقديم هذا الكتاب بمشاركة الأستاذة حسناء داود ورئيسة مؤسسة داود للتاريخ والثقافة، والأستاذ محمد العربي الزكاري العمراني رئيس جماعة تطوان الأهر سابقا 1997/ 2003 والدكتور عثمان أشقرا أستاذ جامعي، بالإضافة إلى الدكتور الطيب أجزول مؤلف الكتاب، وبحضور عدة فعاليات ثقافية وجمعية ورؤساء سابقين بالمجالس الجماعية لتطوان.

استهل محمد العربي الزكاري العمراني كلمته بالإشارة في البداية بمبادرة الجماعة والاختيار الذي أقدمت عليه بتنظيم هذا اللقاء الذي خصص لتقديم هذا الكتاب رفقة مؤلفه د. الطيب أجزول، مشيرا إلى أنه عاش فترة هامة من الفترات التي يؤرخ لها هذا الكتاب خلال سنوات 1983/ 2021، وكان فاعلا في كثير من الأحداث منها، وشاهدا عليها. وأضاف المتحدث نفسه ، في هذا اللقاء الذي أدار فقراته نائب رئيس جماعة تطوان الدكتور أنس البملاحي المكلف بقطاع الثقافي ، « أن الكتاب يتضمن كما هائلا من الوثائق القيمة، والرسوم العديدة والتقايد، وغيرها من المصادر والمعلومات التي أخضعها المؤلف للبحث والتحقيق باستعماله المنهج العلمي المتبع في الأبحاث العلمية»، مبرزا «أن الكتاب يضم حوالي 500 صفحة تحوي عددا من الأبواب والفصول تغوص بنا في تاريخ شمال المغرب، وتطوان على الخصوص، في تدبيرها الإداري المخزني والجماعي المحلي، عبر كرونولوجيا راصدة لهذا المجال قبل حرب تطوان الأولى إلى يومنا هذا».

وتابع ذات المتحدث أن الكاتب يطلعا من خلال هذا العمل على طريقة تعيين القواد والباشوات، التي كانت تتم عن طريق التعيين المباشر من طرف السلطان، أو باقتراح السكان وتركية السلطان، أو بالاختيار المباشر من طرف السكان، ودور هؤلاء الحكام في الاعتناء بالبن ومنشأته العمرانية، والاختصاصات الواسعة للمحتسبين خلال القرنين 18 و19، ودورهم في تدبير الشأن المحلي، وطريقة تعيينهم، وأسباب تراجع نفوذهم، وأضاف، «أن الكتاب يتضمن فصلا كاملا لحرب تطوان، وأصفا ومتحدثا عن بعض المعارك منها. وكذا حديثه بتفصيل عن المجتمع التطوانى المكون من المسلمين، واليهود، وبعض الجاليات الأخرى، التي كانت تقطن بها وتمتهن التجارة».

وسجل د. محمد العربي الزكاري العمراني « أن الكتاب يعرض لمجموعة من الاستشارات والانتخابات بالمنطقة الشمالية، وتطوان خاصة، بعد صدور ظهير 6 ماي 1931. بالإضافة إلى استعراضه لمسار اللامركزية والمجالس المنتخبة منذ 1960 إلى 2021»، مستحضرا مختلف التغييرات التي عرفتها القوانين المنظمة لهذه المجالس المنتخبة، واختصاصاتها عبر هذه الحقبة من الزمن.

من جهتها أوضحت الأستاذة حسناء داود أن الطيب أجزول رصد المراحل المتعاقبة للتطور الحاصل في تدبر الشأن المحلي بمنطقة الشمال المغربي، إبران الحماية الإسبانية سنة 1913، مركزا على الأحداث التاريخية البارزة في هذا المجال، والمتمثلة في صدور ظهير 6 ماي 1931، وهو أول ظهير ينص على إقرار مبدأ الانتخابات البلدية الحرة في شمال المغرب بعد الأوضاع السياسية التي عرفتها إسبانيا والتي حاولت التقرب من أهالي المنطقة، وذلك بتلبية بعض مطالبهم، ومن مجملتها إشراك الشعب في الانتخابات المتعلقة بالمجالس البلدية.

وأشارت حسناء داود إلى أن د. أجزول تعرض للأحداث بكل دقة وعناية، كما تطرق لمسألة تأسيس المجالس البلدية والقروية بمختلف المنطقة المذكورة أثناء تلك الفترة، فذكر ما يتعلق بالمجالس المحدثة في كل من تطوان والعرارش والقصر الكبير وشفشاون وأصيلة والحسيمة والناظور وتريكت،... وسائر تسجيل كل ما يتعلق بالموضوع من تنفيذ لمقتضيات بنوده، موضعا جزئياته

بكل تفاصيله، وموردا عدة معلومات التي توفرت لديه في هذا الشأن بتطوان على وجه الخصوص، وذلك بذكر الشخصيات التي تولت المسؤولية في هذا المجال منذ فترة الحماية الإسبانية إلى يومنا هذا، عبر صور المسؤولين التي تعاقبو على هذه المجالس المنتخبة ، ووضع إحصائيات وتفصيل البيانات ، وكذا إيراد مختلف الرسوم التوضيحية التي ساعدت الباحث على فهم واستيعاب معظم ما يريد معرفته حول هذا الشأن بكل تدقيق.

ومسيرة منه للموضوع، تصيف رئيسة مؤسسة داود للثقافة والتاريخ أن المؤلف اتجه إلى التعريف بالمجالس البلدية والقروية في منطقة الشمال بعد حصول المغرب على استقلاله ووحدة ترابه ، مركزا على مدينة تطوان على وجه الخصوص، اعتبارا لكون أهل مكة أدري وجه شعابها.كما نجده بعد هذا التركيز والتخصيص، قد أجمل الحديث عن المراحل التي مرّ منها تطور العمل الجماعي بالمغرب، وما نتج بعد ذلك من قرار يقضي إيجاد تقسيم إداري جديد للمملكة .

مؤلف الكتاب د. الطيب أجزول سرد من خلال كلمته أهم الدوافع والحوافز التي دفعته إلى تأليف هذا الكتاب حول المجالس البلدية، ومن بينها أن الخرازات المحلية والخرازات الوطنية تفقروا إلى مثل هذه المؤلفات التي تعرف تشكيلات المجالس البلدية، وتطور القوانين الجماعية، ومختلف الاستحقاقات الجماعية التي عرفتها المنطقة والتجارب الجماعية التي عرفها المغرب سواء خلال الحماية أو خلال عهد الاستقلال. الحافز الثاني بالنسبة للمؤلف هو غوره على كتابات ومؤلفات من تاريخ اليهود والإسبان بتطوان، تؤكد على تأسيس «بلدية»، أو «مجلس بلدي» بتطوان، سنة 1860، أي قبل أكثر من نصف قرن من تأسيس أول مجلس بلدي بالمغرب، وكان بفاس سنة 1912. كمان معابنته وتصفحه لمحاضر اجتماعات المجالس البلدية بتطوان، بينت له أن المجالس البلدية الأولى بعد الحماية كانت تشكيتي التهميش وقلة الإمكانيات، وهو ما دفع المؤلف إلى البحث عن أسباب هذا التهميش وهذا التراجع، لأنه في عهد الحماية، كانت مدينة تطوان عاصمة منطقة الشمال، وتنعم، وتتمتع بالإمكانيات الكثيرة، المادية، والاقتصادية، والصناعية. كما توقف الطيب أجزول عند حافر آخر الأمر يتعلق

بالحاجة إلى التعريف بالبرامج الملكية الكبرى التي انطلقت بمدينة تطوان سنة 2006، وكذا الحاجة إلى التعريف بالأطراف المتعاقدة في هذه المشاريع، ومن بينها جماعة تطوان.

القراءة العائلية أيضا كانت حافزا مهما له لتأليف هذا الكتاب حيث استحضر عهد الحماية، وبالضبط إلى يوم 24 شتنبر 1931، عندما استطاع رجال الحركة الوطنية تحقيق أحد مطالبهم، بإجراء انتخابات بلدية ديمقراطية لأول مرة في تاريخ الحماية. وقد أسفرت هذه الانتخابات عن فوز ثمانية أعضاء وطنيين، من بينهم والده عبد السلام أكرول - رحمه الله- كما أنه في الانتخابات الجماعية التي جرت يوم 10 يونيو 1983، استطاع حزب لاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن يفوز بأغلبية المقاعد في المجلس البلدي لتطوان، و ترأس شقيقه الراحل أحمد أجزول المجلس الجماعي لتطوان.

وكان رئيس جماعة تطوان مصطفى البكوري الذي ترأس فعاليات هذا اللقاء قد أكد على مدى الأهمية والأولوية التي توليها الجماعة للقطاع الثقافي منذ توليه مسؤولية تدبير شأن هذه المدينة. وأضاف البكوري أن الجماعة تعتبر أن العمل الثقافي يشكل بنجلى عبر «حضور الجماعة الأوزن في قلب كل المهرجانات والأنشطة الثقافية عبر دعمها ماديا وماليا بعد انحسارها في العقد الماضي، ودعم المؤسسات الثقافية بالمدينة عبر برامجها السنوية، والتي تغطي كل المجالات الثقافية، ثم جعل فضاءات الجماعة من مراكز ومكتبات، فضاءات حيوية لممارسة الأنشطة الثقافية، بالإضافة إلى العمل على إنشاء المجلس الثقافي لتطوان كمؤسسة مستقلة تضم بداخلها خيرة من مثقفي المدينة، فضلا عن سعي الجماعة لاقتراء مجموعة من الكتب لكتاب المدينة دعما للناشرين والكتاب، واقتناء بعض الأعمال الفنية»، موضعا، «أننا نهدف من وراء كل هذا إلى إبراز الدور المشرف للمدينة كمدينة حضارية وثقافية بامتياز، وصونا لهويتها وذاكرتها».وشدد البكوري على «أن جماعة تطوان حريصة كل الحرص على إعطاء الأولوية القصوى للعمل الثقافي»، لأنجاح مشروعها الثقافي الذي يتطلب انخراط كل المثقفين في هذه المبادرة النوعية، عبر تفعيل قوي للمجلس الثقافي خدمة للمدينة وسكانتها .

الحرب من خلف رقعة شطرنج



الحديدي، ارتبك مندهشا وقال :
لقد جعلوني أبكم.

يُرى.

اصبَحْ، و(مُتَجَه) إلى الوراء.

اتَّصل ب(المرشح) مستفسراً عن سبب وجود (اللاقط الحديدي) في المنطقة ؟
أجابته : أين كنتم طوال الوقت ؟

نظروا إلى انتصاب (اللاقط الهوائي)
ثم قالوا :

اسبِخْ حيث أنت ترأقب وترأقب.

كان (أطفالهم) يحلمون بقضاء نهاية اسبوع جديدة فيما كانت (الشركة) تثبت (لاقطا هوائيا) قرب (بيتهم).

مدَّت (فاطمة) يدها لتصافح (اللاقط)

منذ أن نبت في الظلام (عاليا)
وهو يرشدهم إلى مكان قوت(هم)
وضعف(هم).

وهو طفل يحلم أن يكون من الأوائل،
فوق القلة، سباقا لقطع المسافات وحمل الشعلة..

حين صحا وجد العالم بالمقلوب
(لقيطا).

«ظل النملة» و وجوه وأقنعة»

جديد المترجم سعيد بنعبد الواحد



صدر حديثا للكتب والمترجم سعيد بنعبد الواحد، ضمن إصدارات دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع بالأردن، «ظل النملة» أنطولوجيا القصة القصيرة جدا في إسبانيا.

وتضم الأنطولوجيا أكثر من مئة كاتب وكاتبة ينتمون إلى أجيال مختلفة من أدباء إسبانيا، ويمثلون حساسيات أدبية وفنية متنوعة طبعت الأدب الإسباني المعاصر. كما سيصدر «وجوه وأقنعة» أنطولوجيا مشتركة من القصة المكسيكية المعاصرة، أعدها وترجمها رفقة الكاتبة رجاء داكر والكاتب حسن بوتكى، عن دار خطوط وظلال كذلك.

وتجدر الإشارة الى أن الكاتب سعيد بنعبد الواحد أستاذ اللغة الإسبانية في جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء. صدر له العديد من الترجمات عن الإسبانية والبرتغالية.

وجدير بالذكر أن العمل سيكون متوفرا في معرض الرباط الدولي للكتاب المرتقب انعقاده في مطلع شهر يونيو، وسيوزع على مكتبات المغرب في وقت لاحق.

كلية اللغات والفنون والعلوم بسطات تحفي بالشعر المغربي من خلال الترجمة

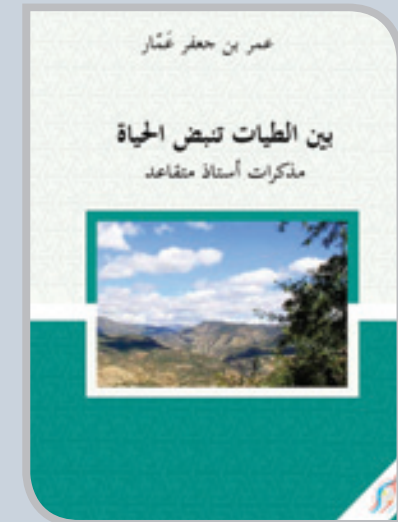
في اليوم الاختتامي لورشة الترجمة الأدبية في دورتها الثانية، والتي نظّمها مختبر اللغات والفنون والعلوم الإنسانية التابع لكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الأول بسطات في الفترة الممتدة من 9 فبراير إلى غاية 23 مارس 2023، وفي إطار اليوم العالمي للشعر، تم الاحتفاء بالشعر المغربي من خلال الترجمة.

ترأس اللقاء الثقافي والعلمي، الذي يسبق فقراته الأستاذان مراد الخطيبي، وبوشعيب الساوري، عميد الكلية الدكتور عبد القادر سبيل. كما تميز هذا اللقاء الثقافي بحضور الكاتب العام، عبد الغني الكون، وبعض الأساتذة والطلبة.

افتتح الحفل بكلمة عميد الكلية التي ذكر فيها بالمعاني الإنسانية والجمالية للشعر. وتناول بعد ذلك الأستاذ مراد الخطيبي الكلمة ليحدث عن خصوصيات ورشة الترجمة الأدبية في دورتها الثانية التي تميزت هذه السنة بالإشتغال على جنسين أدبيين هما الهايكو والمحكيات. كما تحدث الأستاذ بوشعيب الساوري، في كلمته عن الأهمية العلمية لمثل هذه الورشات بالنسبة للطلبة. ونباية عن الطلبة المشاركين، تناولت الكلمة كل من الطالبة نهيلة بدران، والطالبة مريم بوشمار، والطالبة حفصة شقيق اللواتي عبرن من خلالها عن السعادة التي تغمر الطلبة بالمشاركة في هذه الورشة التي مكنتهم من التعرف عن قرب عن بعض مشاكل وحلول الترجمة الأدبية، التي تعد من أصعب أنواع الترجمة.

وقد تميز الاحتفاء بقراءة الطلبة المشاركين في ورشة الترجمة الأدبية لترجماتهم لنصوص من الديوان الشعري المغربي من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية. وهكذا استمتع الحضور خاصة بالقيمة الفنية والجمالية لنصوص بدعية باللغتين العربية والإنجليزية لشعراء مغاربة متميزين أمثال محمد بنيس، نور الدين الزويتني، عبد الله ازرققة، المصطفى ملح، إدريس الملباني، سعيد التاشفيني،بوشعيب العسبي وسامح درويش ومليكة فهيم وآخرين. واختتم هذا الحفل البهيج بتوزيع الشواهد على المشاركين.

«بين الطيات تنبض الحياة» إصدار جديد للكاتب عمر بن جعفر عَمَّار



عن منشورات «الراصد الوطني للنشر والقراءة» بطنجة، صدر للكاتب المغربي عمر بن جعفر عَمَّار، مذكرات بعنوان: «بين الطيات تنبض الحياة» مذكرات أستاذ متقاعد، تقع المذكرات في 266 صفحة من الحجم المتوسط، تتصدر غلافها صورة فوتوغرافية لمنطقة أزيار اداوتتان.

نقرأ على ظهر الغلاف: «الجدران من حولي تتاملني في صمت، وقد نقشت عليها الشقوق والتصدعات لوحات لا تسر الناظرين، فما بالك بالذي يعيش تحت سقفها، والكتاب أمامي مفتوح يدعوني للغوص بين سطوره في محاولة للتغاضي وأطلق سراحه، وأين أنا من ذلك، فالقرطاس والقلم لا يدونان إلا بدم جرحي.

ضوء الشمعة الضئيل في الحجرة البتيمة الثاوية بين ثنيات الجبال النائمة في ظلام الغاية تحكي لي مأساتها، وأنا أضم مأساتي بين جوانحي قهرا للمرة الألف بعد المليون، وساروبها بدوري نواحا وأسطرها على سجل الخلود بدمع العيون».

الكاتب عمر بن جعفر عَمَّار، أستاذ متقاعد وفاعل جموعي تقلد عدة مهام جموعية، من مواليد قرية علي الوادي بإقليم الفقيه بصالح، صدر له كتاب: «بين الطيات تنبض الحياة» سنة 2023، وله أعمال مخطوطة في الشعر.

قصصيات قصيرة جدا



عز الدين المعازي

كلما تمعنت في (الرقعة) رأيتهم كلهم (أعدائي).

هل لديك فرصة.. يقول ظل (القلعة) لرأس الفيل الضخم :

ماذا لو كنت أنا الذي...؟

كل مساء يصِرُّ على الجلوس (وحيدا) قرب حائط المقبرة، لو سألته ماذا ينتظر لأجاب دون أن يدير رأسه :

رأيت... السلك الناري من هننا..

عصافير السنونو حطت على أسلاك الأعمدة. ظَلَّتْ تثرثر في ما بينها دون اكتراث بالعيون المصوبة إليها.

من فرط طوله ونحالته قاب قوسين وادنى، تقول أمي :



حوارات في الدين والحدثة والعلمانية

25

الفيلسوف الفرنسي إيمانويل ليفيناس 4

لا يمكن حذف الفلسفة اليونانية

مواطني، متساويين. لكن في الفعل الأخلاقي، ضمن علاقتي بالآخر، في حال نسي المرء أنني مُدنب أكثر من الآخرين، لن تستطيع العدالة هي ذاتها أن تقوم. إن فكرة اللاتماثل هي طريقة أخرى للقول إنه، بحسب الاستمرارية في الكائن، إذا كنا مُتساويين، فإن فكرة تفوق précellence موت الآخر على موتي ليست خارجية بنظري هي نتيجة لنظرة خارجية تكون أمامها مُتساويين؛ إن مفهوم الاختلاف الجوهري بيني وبين الآخرين إنما ينبع مني. توجد غيرتَان. هناك الغيرية المنطقية: في أي سلسلة serie، كل طرف terme هو آخر في علاقته بالاطراف الأخرى. إن الغيرية التي أتكلم عليها هي غيرية الوجه، التي هي ليست اختلافا، ليست سلسلة، بل هي غريبة غريبة لا يمكن حذفها، ما يعني أن التزماني لا يمكن إزالته.

□ في المقطع الذي يحمل عنوان «فيما وراء الوجه» في كتابك «الكل واللانهاية» تقدم الخصوبة fécondité طريقة ولوج إلى الصورة الخاصة بزم غير محدود. أنت كتبت أن البيولوجيا هي التي تجعل هذا الانفتاح ممكنا، لكن البيولوجيا لا تحد منه. هذا يعني أن نموذج هذه الإمكانيات لا يمكن العثور عليه إل في العلاقة الجنسية بين الذكر والأنثى relation hétérosexuelle ؟ بمعنى آخر، هل يوجد نوع من الخصوبة لا تربطه صلة بالبيولوجيا ؟

ليفيناس: إن علاقة أب ابن، مثل، لا ينبغي تصوّره من جهة بيولوجية على وجه الدقة. إن هذه العلاقة يمكن أن توجد بين كائنات ليسوا، بيولوجيا، أبناء وأبناء. الأبوة والبنوة: أي الشعور بأن الآخر ليس مجرد شخص التقبته، وإنما بوجه ما أنه امتداد لي، لـ أناي mon ego، وأن إمكانياته هي إمكانياتي إن فكرة المسؤولية بالنسبة للآخر يمكن أن تمتد إلى هناك.

إنما خصوبة الأنا هو تعاليها نفسه. إن الأصل البيولوجي لهذا المفهوم لا يجعل على الحياء، بأي نحو، المفارقة الخاصة بدلالته، ويُبرز البنية التي تتجاوز السلطة البيولوجية.

من الأهمية؛ ربما هي الطريقة الأبرز لتصور العلاقة بين الذات والآخر، وذلك بعدم وضع كليهما في المستوى عينه. إنك تعلم استشهادي بدوستوفسكي: «كل واحد مُتهم أمام الآخر، وأنا مُدنب أكثر من الآخرين». هذه هي فكرة اللا تماثل. إن العلاقة بيني وبين الآخر لا يمكن تجاوزها؛ وهي مُتغية نتيجة وجود العدالة، وبحسب العدالة توجد دولة نكون فيها،

الفلسفة اليونانية هي الطريقة التي يتكلم

بها الناس في الجامعة الحديثة في بقاع العالم

كله. هذا هو معنى التكلم باللسان اليوناني؛

العالم كله يتكلم باللسان اليوناني، حتى وإن

كان يجهل الفرق بين ألفا وبيتا

“



ليفيناس

الهيغلي بالقول إنه من أجل أن ننقد هيغل، نبدأ بالحديث بلغة هيغل. هذا هو أساس نقده. أجيب عن هذا بأنه بالنسبة إليّ، على العكس، ليست اللغة اليونانية لغة جامدة ضمن مقولها، وأنه بالتالي توجد دائما إمكانية نقض ما أُجبت على اللجوء إليه لإظهار شيء ما.

ن فكرة اللا تماثل تبدو لي على درجة عالية

□ هل تظن أن «تفكيك» الميتافيزيقا اليونانية سيُتيح للفلاسفة التفكير بشكل أفضل بالبعد الأخلاقي للوجود البشري؟

ليفيناس: أرى أن الفلسفة اليونانية لا يمكن حذفها. حتى من أجل نقد الطابع الذي لا يمكن تجاوزه للفلسفة اليونانية، فإننا بحاجة إلى الفلسفة اليونانية. هذا ليس تناقضا! فاليونانيون علمونا الكلام: لا الكلام بمعنى القول (le Dire)، بل بمعنى إعادة اكتشاف أنفسنا في القول. le Dit إن الفلسفة اليونانية هي لغة خاصة يمكنها أن تقول كل شيء لكل العالم، لأنها بلا أي مُسلمات مُفترّضات pré-supposés، إن الفلسفة اليونانية هي الطريقة التي يتكلم بها الناس في الجامعة الحديثة في بقاع العالم كله. هذا هو معنى التكلم باللسان اليوناني؛ العالم كله يتكلم باللسان اليوناني، حتى وإن كان يجهل الفرق بين ألفا وبيتا. «اللسان اليوناني» Grec يعني طريقة خاصة لعرض الأمور، أي ذلك النحو في استعمال لغة هي في مُتناول أي إنسان. لكن الميزة الثانية للسان اليوناني هي أنه لا يُجحفنا إلى خط الأشكال اللغوية بالشكل الفعلي لما نريد أن نعبئه. على الرغم من أن شيئا ما قد قيل، بنحو ما، فإن أشكال هذا القول لا تترك أي أثر في ما ظهر. وبالتالي، يمكننا أن نبي ما يتجاوز كونيّة الفهم l'universalité de la compréhension. إن الأمر يتعلق بشكل لا يترك أي أثر في الفعل المُقدم؛ يمكن أن تنقض ما قلته.

□ ما رأيك في الطرح الهوسرلي فيما يتصل بمسألة غيرية الآخر، الذي عرضه دريدا في مُصنّفه «الغف والميتافيزيقا»؟ يبدو أن دريدا يعتقد أنه لا يمكننا الاعتراف بوجه الآخر إذا كان الآخر يُؤخذ بوصفه «أنا آخر alter ego»، وأن الآخر، بذلك، لا يمكنه بعامة أن يكون آخر. يراي دريدا، يرتبط لاتماثل العلاقة الأخلاقية بتماثل سابق. ويكتب دريدا أن «الآخر»، بالنسبة إليّ، هو «أنا ego تربطه علاقة بي بما هو آخر». برأيك، ألا يمكن أن تكون هذه المعرفة عنفا؟ ليفيناس: يأخذ دريدا عليّ نقدي المذهب

» تبدأ هذه الحوارية مع

الفيلسوف إيمانويل

ليفيناس من واحدة

من أبرز إشكاليات

البحث في الغيرية،

عنيها بها إشكالية

الوجه على أنه معيار

جوهري للتعرف إلى

الآخر. ثم تمضي هذه

المحاورة إلى مقاربة

الكائن الإنساني

بوصفه كائنا أخلاقيا.

وهو ما يميزه بالفعل

من سائر الكائنات،

وتبعاً لهذا الحقل

الإشكالي سوف نقرأ

المزيد من التداعيات

التكفيرية التي

تأسست عليها قيم

الغيريّة عند ليفيناس.

وفي ما يلي نص

المحاورة:

«

حاوره: تامرا رايت، بيتر هيوز،

وأليسون آينلي

الدولة الوطنية والبعء الامبراطوري في ملكية محمد السادس 25

القصر ومهارة التقاط فنون الحكم وهندسته من المجتمع وتوزيعها في البلاد . .



حتى أنها تصبح "طبعة ثانية"... هذه الهندسات - الفنون مشتركة ولا تميز المخزن وحده، فالقبائل والعائلات الكبرى، والعلماء صغارا وكبارا، وكذا الناس "العاديين"، أي الجميع يتوفر، في حدود مستواه، على جزء من هذه المهارات.. والقصر ليس هو المكان الوحيد لإنتاج هندسات - فنون الحكم، بل إنه يملك فن التقاطها حيث توجد، ويضمن لها الانتشار في مجموع الإمبراطورية الشريفة..



الهندسة - فن الحكم مجموع كفاءات خاصة مرتبطة بأنماط حكم معينة، ومضمون تقني يعني نوعا من المهارة العملية إضافة إلى كل ما يشكل الثقافة المادية للسلطة

ابن زيدان، من خلال إثارة الحياة في القصر، لا يعيد فقط بناء التقاليد الخاصة في حرمه بل يبرهن بأن دار المخزن هي مكان إنتاج هندسات الدولة... إن هذه المراسلات والكتابات تقدم لنا الحكومة الشريفة ما قبل الاستعمار في كل أنماطها وطرائقها المتميزة، وتكشف لنا عن هندسات خاصة تحمل تصورات الدولة، وبأساس تحمل العلاقات بين هذه الدولة وبين المجتمع، والتي من شأنها أن تفسر رسوخ الممارسات والتمثلات ومختلف طرق الفهم، أي بتلخيص كل ما نسميه السجل الإمبراطوري في المخيال السياسي. لقد اخترنا استعمال كلمة "هندسة" بفعل المؤلف، علما أنها يمكن أن تؤدي إلى الخطأ لفرط ما هي موسومة بطابع وضعي positiviste، إرادوي - volonta-riste وتقنوي techniciste، في حين أن اللغة العربية تفصل البعد الهندسي عن البعد الفني وعلى ضوء البعد الثاني نفهم هندسة ممارسة السلطة (أي فنون ممارسة السلطة) وانطلاقا من قاعدة من الصلاحيات محددة بأهداف، نجد أن اللغة العربية تدمج في معنى هذا المصطلح أبعادا تقريبية - غير دقيقة وارتجالية! وعليه فإن فهمنا للمصطلح يتضمن ثلاثة أبعاد: كفاءات خاصة مرتبطة بأنماط حكم معينة، مضمون تقني يعني نوعا من المهارة العملية؛ وكل ما يشكل الثقافة المادية للسلطة عبر استعمالات مشفرة ومقننة مدمجة بالمعنى الأول للكلمة،

» كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبيري..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وثوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتلقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعاً.

«

عرض وترجمة
عبد الحميد جماهري

حلاقة

القائد مع

حامل مدينة

أسفي



إعداد : محمد تامر

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879- 1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ إبراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

لعل وضعية الجوار التي جعلت من قبيلة البحارة محيطا لمدينة أسفي من كل الجهات البرية ، سبب في اثاره بعض المشاكل بين قائد القبيلة عيسى بن عمر ، وعامل مدينة أسفي آنذاك الطيب بن هيمة .ويظهر من خلال الوثائق والمراسلات ، أن طبيعة العلاقات كانت مطبوعة بنوع من التوتر ، نتيجة للجوار وتداخل الحدود بين الإبلتين ، فقضة اولاد سلمان من قبيلة البحارة ، كانت تحيط بأسفي من الجهة الجنوبية ، وعرفت بعض المشاكل بسبب تعرض أحد صلحائها وأخوانه الى استفزازات وهجمات ليلية على يد بعض أعوان عامل المدينة ، وتشير بعض الرسائل الى أنهم (اتخذوه جرحا) . وأكلوا متاعه ، وقبضوا عليه هو وأخوانه وجعلوهم بمطفية ، ثم شدوا وثاقهم (وماحرهم من يده الا بعض حفدة الشيخ عيسى بن عمر ، باعتباره تابعاً لإيالته ، وكتب القائد بدوره الى العامل بن هيمة يطلب منه الحد من هجومات و تعديات التابعين لع على إيالته ، فكان جواب العامل مطبوعا بنوع من الاستخفاف ، ولم يعر أي اهتمام للقضية ، مما دفع بالقائد الى رفع شكاية للسلطان ، الذي اصدر كتابا باللوم والتوبيخ لعامل المدينة وأمره ب (قصر المستخيرين على قبة الشيخ ومنعهم مما عداها من المنافع والدود عن بيت الخلاء .

وتزداد ملامح الصراع الخفي بؤن القائد والعامل وضوحا ، من خلال محاولة النيل من سمعة اسرة القائد ، وذلك بقصد توريث أحد أفرادها في فضيحة أخلاقية تتصل بادعاء دمية من يهود أسفي ، وهي لعولي بنت البلية ، التي اتهمت ابن أخ القائد باغتصاب بنتها واقتضاضاها ، فاعتبر القائد أن هذا الاتهام كان باغراء من العامل ، وقدم الدليل على براءة ابن أخيه بموجب شهادة عدول جاء فيها : (أغراها من أغراها على أن ترمي بذلك السيد أحمد بن القائد محمد بن عمر ...عل.وجه البهتان والفجور ،

بقصد اداية عمه القائد عيسى بن عمر المذكور ، وهتك مروثته) . وإذا ربط هذا الادعاء ، باغراء مجهول ، يمكن أن نجد له تفسيراً في رواية الإشهاد التي تذكر بأن الدمية اليهودية (كانت في أيام المسغبة الماضية تطوف مع جدتها في القبيلة لطلب المعيشة وأن عبدا اغتصبها واقتضاضاها ، فسألوها عنه ، من هو فلم تعرفه. فبحثت الخليفة عن القضية فلم يقف لها على حقيقة ، ثم ذهب الى مدينة أسفي فأغراها من أغراها ..وذلك بثبوت قاضي عبدة وأسفي .

وتزداد حدة المنافسة أكثر بين القائد وعامل المدينة الجديد حمزة بن الطيب بن هيمة ،حين تمكن القائد من توسيع دائرة نفوذ إيالته ، بعدما أقره السلطان المولى الحسن سنة 1306 هجرية // 1888 ميلادية على (المحارير) بجوار المدينة ، وأصبح القائد بذلك على مشارف مدينة أسفي ، ولعل هذا الإقرار أدى الى توتر وانفعال العامل حمزة بن هيمة ، حيث ما أن تاكد من الخبر ، حتى قام وقعد ، وأراد توجيه ولده في عدد من العسكر وعامة المدينة لضربهم ، فأحرقهم أغا العسكر عن ذلك .مما خلق جوا من التوتر ، واستدعى من القائد ضرورة أخبار السلطان بموقف العامل ،وموجبا اليه ، بأن رفض هذا القرار من طرف العامل ، معناه تحدي الأوامر السلطانية ، والسعي نحو إيقاض الفتنة بين البادية والمدينة حيث لو خرجوا لوقع ما لا يخفى من اشتداد نار الفتنة . (ووصل صدق هذا الموقف لأهل الزاوية الوصيلية ، فوقع بينهم شئنان وجروا ديلةالتعدي على أهل السي محمد بن مقدم .). ومعلوم أن فرعا من هذه الزاوية كان داخل أسفي ، وتحت وسلطة العامل بن هيمة ،ومع ذلك فقد تدخل القائد عيسى بن عمر ليلبشر أمر الصلح بينهم ، لكن رد السلطان كان واضحا ، فنبه القائد الى أنه تجاوز إيالته ، لذلك أمره بأن يكف عنهم ويخليتبيهم وبين عاملهم ومقدمهم ،والا فهو منه فضول .



تزداد ملامح الصراع الخفي بؤن القائد والعامل وضوحا ، من خلال محاولة النيل من سمعة اسرة القائد ، وذلك بقصد توريث أحد أفرادها في فضيحة أخلاقية

من حوارات الخطيبي

25

فاطمة المريني كوث جيلًا خاصًا يهتم بالدراسات النسوية

تسائل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوص الحقيقية"، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في ترده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعهما في كتاب "مسار".

الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم؛ غيثة الخياط، والظاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول، في ما يلي الحوار الذي أجراه معه الباحث والكاتب المسرحي حميد آتباتو:

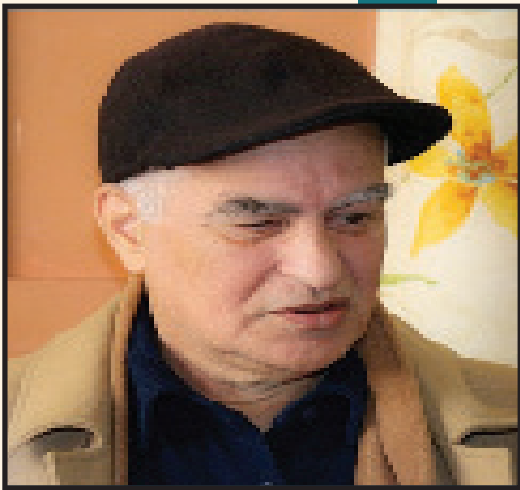
إعداد وترجمة: محمد معطسييم



□□ كيف هو حال السوسولوجيا بالمغرب؟
■ ■ تعرف السوسولوجيا الآن كعلم وكمعرفة وضعا خاصا، حيث إنها مهمشة على المستوى الأكاديمي أولا، وثانيا فإنها تعيش وضعا مبعثرا، بالإضافة إلى هذا، هناك مسألة أخرى هي أن هناك مجموعة من الدراسات في محاور كعلم الاجتماع الريفي وغيره، لكن بدون تنظير وبدون مجهودات نظرية، وبدون مفاهيم جديدة.

□ هل هذا يعني أنكم لا تلمنون لوضع السوسولوجيا وأفاقها؟
■ ■ لي رأي في هذا الموضوع وساقوله لك، نتحدث عن الحاضر والمستقبل، لكن من الضروري أن نرجع إلى الماضي، حيث نفهم بعض الأشياء منها، وضع علم الاجتماع في المغرب، وهنا أود أن أذكر القارئ ببعض المراحل التي مر منها هذا العلم عندنا، وأبدأ بالقول إن تأسيس مدرسة في علم الاجتماع بدأ في الستينات، وهذا يعرفه الجميع، وكانت منظمة اليونسكو هي التي أسست هذه المدرسة، في سنة 1961. بالإضافة على هذا يجب أن نذكر المجهودات، التي قامت بها بعض الجمعيات، في مجال البحث الاجتماعي خاصة AR.CH، التي اهتمت أساسا بعلم الاجتماع الريفي، حيث كانت تقوم ببعض الدراسات لوزارة الفلاحة في نطاق بعض المكاتب الفلاحية. ومن العلماء الذين كانوا يشتغلون في المجال، نذكر بول باسكون ولازاريف.

لقد كانت هذه المبادرة بداية تأسيس هذا العلم بالمغرب، وقد لعب بول باسكون الدور الأساسي



كان لبول باسكون له تكوين علمي، وله أيضا تكوين في علم الاجتماع وفي الجغرافيا، بالإضافة إلى هذا كان له مكتب فلاحى بالحوز وقبل ذلك في الغرب

في كل هذا، بل إن الحديث عن عهد ما بعد الاستقلال، يربط دائما بالدور الكبير الذي لعبه بول باسكون، في تأسيس مدرسة مغربية لهذا العلم أولا، وفي تأسيس علم الاجتماع التطبيقي، خاصة في علم الاجتماع الريفي، وقد كان توجه بول باسكون وتوجهي أنا أيضا ماركسيا، أو قريبا من الماركسية.

لعب بول باسكون دورا أساسيا في تلك الفترة، وقد كون العديد من الأطر ل: عبد الله حمودي والتاجي والطوزي...إلخ فقد كان باسكون هو العنصر الأساسي في استنبات علم الاجتماع بالغرب في الستينات. كما ساهمت أنا بشكل نسبي في هذا الستينات، خاصة أن باسكون كان قد بدأ عمله في البحث السوسولوجي في وقت سابق، كما كان له تكوين علمي، وله أيضا تكوين في علم الاجتماع وفي الجغرافيا، بالإضافة إلى هذا

كان له مكتب فلاحى بالحوز وقبل ذلك في الغرب، وكانت علاقته بالحكومة، تضفي خصوصية على دوره، لأنه بالرغم اشتغاله كباحث مستقل، كان فاعلا في الدولة.

بعد هذه المرحلة كانت هناك مرحلة ثانية، حيث اندمج معهد علم الاجتماع ضمن كلية الآداب، وكانت هناك مجموعة من الأسماء مثل محمد جسوس وفاطمة المريني، وأساتذة من المعهد الفلاحي، كونوا أسماء أخرى، ف: فاطمة المريني كوث جيلًا خاصا يهتم بالدراسات النسوية، ومحمد جسوس كون بعض الأساتذة الباحثين في ميادين متنوعة، بالإضافة إلى هذا تخرجت أطر أخرى من معاهد أجنبية سواء في بلجيكا أو فرنسا أو كندا، ومن أجل التاريخ الصغير كما يقال، فقد كنت آخر مدير لمعهد علم الاجتماع (1970-1966)، وقد كان تعييني من طرف ناصر الفاسي، نائب كاتب الدولة آنذاك، وكان اقتراح آخر من طرف المرحوم محمد الفاسي يتعلق الأمر فيه بعبد الله العروي، لقد تم اختياري أنا كمدير، ولم يكن ذلك سببا في أي حقد لي من طرف عبد الله العروي، لأن الصداقة الثقافية شيء مختلف عن الصداقة الشخصية، فمثلا يمكن أن تكون لك ثقافة وتبنى على الاحترام المتبادل وأنا أحترم الإنتاج الفكري والعلمي والإيديولوجي ل: عبد الله العروي دون أن تكون بيننا صداقة شخصية، أي أننا نرتبط بصداقة، عن طريق الكتب والأفكار.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

تقييم علاقة يهود الصويرة بالسلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان

بنود هذه المعاهدات التي تجعل سلطتهم القضائية فوق الشرع الذي يحكم بواسطته المخزن. ومع ذلك ظل المخزن راعيا ومؤمنا لتجارته وتقلاتهم داخل أراضي المغرب حيث سعى جاهدا بأن لا يلحقهم مكروه. ومن جهة أخرى فإن السلطان المغربي طلب من قواده التوسعة لفائدة المخزن، ومنع حيازة أملكهم نظرا لدورهم المحوري في رواج ميناء الصويرة. وبالمقابل فإن المخزن كان صارما ضد بعض الطلبات التي تقدم إليه بها بعض التجار اليهود؛ من قبيل التوسعة على حساب مساكن المسلمين معلنا في أكثر من مقام أن السلطان لا يمكن له قبول مثل هذه الطلبات التي تجعل اليهود يتسعون على حساب المسلمين. فهل ظل الوضع على ما هو عليه خلال فترة السلطان الحسن الأول (1873/1894)؟.

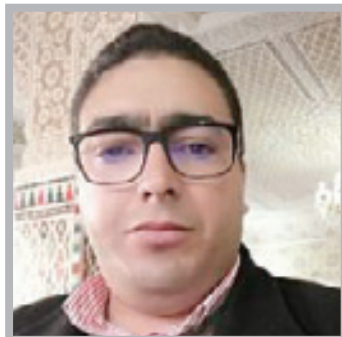
حيث وجد المغرب نفسه رهينا للغرامة المالية التي فرضها الأسبان بعد انتصارهم في حرب تطوان (1859/1860)، وهي الغرامة التي أحدثت نزيفا حادا في سيولة بيت مال الدولة. كما أن المغرب ظل مكابلا بما تفرضه شروط المعاهدات الدبلوماسية سواء تلك التي وقعها السلف (عبد الرحمان بن هشام / المعاهدة المغربية البريطانية 1856) أو تلك التي وقعها الخلف (سيدي محمد بن عبد الرحمان / المعاهدة المغربية الفرنسية 1861/1863)؛ ولأنك أن هناك إجماع حول خطورة هذه المعاهدات والتي تسببت في التدخل في سيادة المغرب و احتشاء العديد من المغاربة بالأجانب تملصا من أداء الضرائب وبخاصة الديون المخزنية التي كانت بذمة التجار المغاربة اليهود. ورأينا كيف أن قنصلية الدول الأجنبية أصبحوا يفرضون شروطهم انطلاقا من

التاجر اليهودي على حين تسديد الدين. غير أنه ولظروف إنسانية فإن السلطان اقترح بدل حيازة الأملاك التوسعة لفائدة الذمي وهو ما يفهم من قول السلطان: «...فالتوسعة عند تعذر القبض أولى من غيرها لأنه إن دفع أملكه ينف ويتعذر عليه بيعه وشراءه التي تنتفع منه المرسى بخلاف ما إذا وسع عليه وصار يدفع ما قدر عليه فينقص ويبقى له رفق لا تتعذر معه أسبابه ويحص النفع من جهتين. والسلام».

تقييم علاقة يهود الصويرة بالسلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان: يتضح من خلال المراسلات التي فحصنا مضائها وتتبعنا من خلالها آثار التجار اليهود وعلاقتهم مع المخزن خلال فترة حكم السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان (1859/1873) أن هذا الأخير لعب دور كبير في حماية التجار اليهود رغم الظرفية العصيبة التي حكم فيها،

رسالة السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان يطلب من وزيره في المالية التوسعة لفائدة التاجر اليهودي سلام وأخوه حيم بن مساس وعدم حيازة أملكه شهادة دامغة على الطريقة التي عامل بها المخزن يهوديه المخلصين؛ فقد كان يأخذ بعين الاعتبار الظروف التي تؤول إليها تجارتهم من كساد وركود وما تتعرض له من انهيار نتيجة المضاربة التي كان ينهجها التجار الأجانب ومحبيهم. تحمل هذه الوثيقة رقم 3378/ مؤرخة في 21 جمادى الأولى 1290/ 17 بوليز 1873 وهي رسالة موجهة من السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان إلى وزير المالية محمد بن المدني بنيس وهي رسالة جوابية على رسالة سبق أن أرسلها الوزير يطلع فيها السلطان بأن التاجر الذمي سلام ليس بمقدوره تسديد الدين وأنه اقترح اخاه ضمانة له في الدين وقد اقترح الوزير ضرورة حيازة أملك

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمثنية بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرتهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتمييز



د.ربيع رشدي

فنانون وجها لوجه مع الملك

الحسن الثاني يدعوق فتح الله المغاري إلى التعامل مع الملحنين والمغنين وأغنية «جرح قديم» افتتن بها عبد الحليم حافظ

الموال، ولم يقو على سماع كلمات ولحن واداء الأغنية، لقد افتتن بها وبقي مشدودا لها وأعجب بها أنما إعجاب، كما عبر الملحن المصري الشهير بليغ حمدي، الذي كان المغاري يستضيفه باستمرار في بيته، عن إعجابه بهذه الأغنية.

ذات مرة، وفي إحدى المناسبات، يقول الفنان صالح الشرقي رحمه الله، نادى الملك الحسن الثاني الشاعر الغنائي فتح الله المغاري، وخطبه قائلا: «أنت كاتب جيد للكلمات، فلماذا لا تتعامل مع الملحنين والمغنين، بدل أن تقوم بالتلحين والغناء لنفسك فقط؟ إن هذا التعاون الفني سيعطي كلماتك وقعا أكثر قوة في أذن المستمع». وقد بلغ من اهتمام الملك الراحل الحسن الثاني بالفن والفنانين، أن استقدم كبار الفنانين من المشرق العربي إلى المغرب، كالموسيقار محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وأم كلثوم، وفريد الأطرش، وفايزة أحمد، ليكون هناك نوع من التلاقح والتبادل والاحتكاك الفني بينهم وبين نظرائهم وزملائهم من الفنانين المغاربة.

والحسن الثاني، يقول صالح الشرقي، هو الذي اقترح على المطربة صباح أن تغني بصوتها الأغنية الشائعة «ما أنا إلا بشر»، لعبد الوهاب الدكالي، فحققت انتشارا واسعا، في ذلك الوقت على كل الألسنة.

لقد كانت للحسن الثاني رؤية واضحة لدور الفن في التقارب بين الشعوب، والرفع من مستوى التحضر على جميع المستويات.

ويعتبر الفنان فتح الله مغاري أن أغنية «جرح قديم» تعد من أهم الأغاني في تاريخ الأغنية المغربية واستطاعت أن تصمد لعدة عقود، وكانت نموذجا لاستغاله مع بلخياط الذي تكرر في أغنية «الصنارة» التي لحنها محمد نبغبد السلام.



إحدى الأغاني، هذا الموال يتغنى به الأمازيغ عن الطبيعة بين الجبال، ومن ثمة انطلقت الأغنية التي يحفظها المغاربة، والتي مطلعها: «ماهاهاهاها... نار شعلت وزاد لهيبها، شغلّت بالي بتعذيبها، فيتك يا طافي النار... في قلبي جرح قديم ياني آجا ماداواه...ما لقيت رحيم ومالقيت طبيب يا ناس مخصص دواه...صابر نتسنى والصبر غيرو ما نلقاه.....».

حكايات لمغاري مع أغنية «جرح قديم» التي لحنها الراحل عبد الرحيم السقاط لا تنتهي، فقد حكى صاحب «يا رجال الله» أنه في إحدى الزيارات المتعددة التي كان يقوم بها للعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ للمغرب، شاعت الصدق أن يكون حاضرا أثناء أداء عبد الهادي بلخياط لأغنية «جرح قديم» فلم يقو على الاستماع لهذا

هذه الأغنية، منهم الفنان الراحل أحمد الغرابوي، والراحل الفنان محمد الحياوي والفنان الراحل إسماعيل أحمد والفنان محمد علي ومجموعة من المطربين المغاربة الآخرين، الذين ساهموا بأصواتهم في هذا العمل الرائد والخالد.

هذه الأغنية، يضيف عبد الواحد التطواني، اعتبرها الأغنية الثانية بعد النشيد الوطني. فتح الله لمغاري كشف في لقاءات صحفية أن ذكرياته بتدئى في سنة 1968، يقول في هذا الصدد، حينما كنت مسافرا رفقة عبد الهادي بلخياط إلى مدينة فاس، وقد حكى عبد الهادي هذه الحكاية في إحدى لقاءاته التلفزيونية، كنا في الطريق إلى العاصمة العلمية ومررنا على طريق الخميسات، وقلت له: آجي تسمع «الزوكي»، واكتشف هذا الإيقاع الذي يمكن أن يستثمر في

شكل الفنان القدير فتح الله لمغاري، أحد أعمدة الأغنية المغربية، وقد كانت إبداعاته الفنية سببا في ولوجه القصر الملكي مع كبار الفنانين المغاربة والعرب، حيث تطورت علاقاته هناك مع كبار الفنانين الذين كانوا يحلون ضيوفا على جالة الملك الحسن الثاني، خاصة من مصر الشقيقة. الموسيقار عبد الواحد التطواني قال في شهادة له لجريدة الاتحاد الاشتراكي في حق الفنان القدير فتح الله لمغاري، إنه فنان رائد في مجال الأغنية المغربية، أعطى الكثير من الكلمات الجميلة التي تغنى بها الفنانون المغاربة، لحن لنفسه مجموعة من الأعمال الناجحة التي مازالت حاضرة في وجدان المغاربة إلى يومنا هذا، فتح الله لمغاري إنسان بما تحمله الكلمة من معنى، كان صديقا رحمه الله، عرفته منذ بداية مشواري الفني، فكان نعم الصديق الوفي، والإنسان الطيب الخلق، يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم، إنسان ترك بصمة خالدة في تاريخ الأغنية المغربية.

يبقى فتح الله لمغاري، تقول شهادة عبد الواحد التطواني، واحدا من الثالوث المكون من أحمد الطيب العليج، رحمه الله والراحل علي الحداني تغمده الله بوسع رحمته، في كتابة الأغاني، الذين أغنوا الخزانة بالروائع، إضافة إلى عبد الله شقرون وحمادي التونسي وغيرهم. «صوت الحسن ينادي»، هذا العمل الوطني، يضيف عبد الواحد التطواني، أرخ للمسيرة الخضراء، وكان إلى جانبه الملحن الفنان عبد الله عصامي، اطال الله في عمره، ومجموعة من الفنانين من العازقين بالجوقة الوطني على رأسهم موزع الأغنية الفنان الراحل عبد السلام خشان، بالإضافة إلى مجموعة من الأصوات التي أدت

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكابساطة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، وبجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.

هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد : جلال خندالي

بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

15

يقضي اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن أمريكي وأجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المحلفين التي تكون في أحيان كثيرة معرضة للخطأ وتحث تأثير الرأي العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام واذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كبيرة، فإنها تترك في الآن نفسه ندبا كبيرا في نفسية المتهم وعائلته، كما عائلة الضحية، مما يقود المدان في أحيان كثيرة إلى إبداء علامات الندم بعد قضائه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إمكانية الاستغاة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايبضا لخطورة الجريمة،

الاتحاد الاشتراكي تسير أغوار بعضا من هاته الجرائم وتسافر رفقة القارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وأحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العاميين والمحامين والمحليلين النفسيين والاعلاميين

مصطفى الناسي



أن تنظر إلى هذا الملف بناء على افتقار موكله إلى الفهم بشكل عام لكي تمنحه المحكمة ظروف التخفيف وتحكم عليه بالسجن المؤبد، بدلا من الإعدام

لندا لويس والدة لويس أكدت أن ولدها ازداد سنة 1965بولاية عسيرة حيث لماينم إخراجها سوى بملقاط، مما أدى إلى ضرر في دماغه وعينه ولم يتم ادراك ذلك الا عندما ذهب لويس إلى المدرسة سواء العمومية أو الخصوصية، حيث اجمع مدرسوهُ أن متخلف دراسيا، حتى أن والدته كانت تحاول أن تمكته من التعلم دون جدوى وقامت بإجراء اختبار على قدرته العقلية التي كشفت أنه كان يعاني من بعض المشاكل وعندما كان يرتكب بعض التفاهات كان الجميع يعتبره وحش الا أن والدته ثبتت عكس ذلك وتؤكد أنها تحبه وستظل كذلك، ومهما بلغ من العمر سيظل مدلهيا

عندما أغلقت خلفه الزنزانة

عندما وضع على طاير الإعدام لم يكن مقتنعا بإفكاره ولم يوجه حقا ما فعله الا سنة 2004 عندما شعر حقا بواقع الأمر، لينتقل الأمر لوجهه الآخر، فليس هناك أمل عندما تكون مذنبيا

دفاع لويس أكد أنه طرح العديد من الأسئلة من قبيل هل ارتكب لويس جريمة عنسيق وإصرار ؟ وهل يشكل خطرا على المجتمع مستقبلا ؟ ومسألة الكفة العقلية وقدرة المدعي عليه على فهم ما فعله ؟ خاصة وأنه يعاني من ضعف عقلي، فكيف له أن يفهم ما قرأه عليه المدعي العام ويتنازل عن حقوقه ويعطي تصريح . لذلك كانت هناك حجة على أنه لم يكن على دراية عقلية بما يقول وكان يبدي باعترا ف يتنازل بموجبه عن جميع الحقوق ، لأجل ذلك كان الدفاع يطلب من هيئة المحلفين

وأطلق النار ، سمع صراحا ف ضرب صاحبه بماسورة البندقية ولما أضاء المكان كان مفاجاته إلى المصاب جاراتهم روبي، ترك كل شيء بما فيه مفتاح سيارته ،عاد إلى مقصوره جدد حيث حضر لنفسه القهوة وأشعل سيجارة وماهي إلا لحظات حتى كانت الشرطة في عين المكان ، خاصة وأنها تتبعت آثار رجل من منزل روبي إلى المقطورة، وبمجرد أن رآه أحد المحققين أخبر زملاءه أنه عثر على الهدف، ثم اقتاديه إلى مركز الشرطة، وظل ينكر إلى أن أخبره المحققون أنه سيلصقون الأمر بجده، لينهار بعد ذلك ويعترف أنه من فعلها ولا علاقة لجده بالأمر

ظن بداية الأمر أنه سيمضي أربعون سنة على الأكثر في السجن، لكن عندما قابل المحامي أخبره أن الأمر يتعلق بجريمة عقوبتها الإعدام، حينها أصيب لويس بالصدمة لأنه لم يكن يفكر في عواقب ذلك، ولم يسترجع شريطة جريمته الا

لها ، لقد ساعدته على الهروب من واقع الحياة ووضعها في حالة ذهنية أخرى، إلا أنه انتقل مرة أخرى إلى احتساء الخمر وعندما كان يصل إلى الثمالة، كان لايردي ماذا يفعل، كان يرافق جماعة من الشبان وعندما يجتسون الخمر في ساعات متأخرة من الليل كانوا يقومون باي شيء، كالسرقة أو السطو أو اعتراض المارة من أجل العيش

يوم الحادثة أقتنى الجعة من متجر القرية وبعدها ذهب ليصطاد في النهر وتناول الفطر إلى أن وصل حد الثمالة وعاد إلى المنزل لينتظر جده من أجل أن يرافقه في رحلة صيد بري وعندما تأخر حمل البندقية وتوجه وحيدا خلف منزل روبي، فرأى النواذف مفتوحة ليقرر إلى المنزل دخل إحدى غرفة حيث جمع البندقيات التي عثر عليها وحاول معرفة من يوجد في المنزل وماهي إلا لحظات حتى ظهر طيف روبي فرغ بندقيته

اقتحام منزلها سوى ديفيد لويس الذي قضى اليوم أكثر من ثلاثون سنة في سمر الإعدام

ديفيد الذي مر من حياة متردة بين السليبي والإيجابي فقد تنقل كثيرا بين تكساس وشيكاغو مع والديه وازواج والدته، فعائلته لم تكن متماسكة وعاشت اضطرابات كثيرة، لذلك لم يحض لويس برعاية خاصة بل أعطيت له الحرية الكاملة لدى أصبح طفلا طائشا، يتصرف بسلوك غير مبال خاصة وأنه كان يشعر بأن لا أحد يهتم به لذلك كان يفعل مايريد،كان يعيش حياة التشرذ في الشوارع والطريقة الوحيدة التي يعيل بها نفسه هي السرقة، لأنه ببساطة لم يكن متعلما أو ذو مهارة حتى يتم تشغيله من طرف الغير

في سن العشرين انتقل الى لوفكين، حيث كان مدمنًا على الكحول والحشيش والفطر المهلوس، إلا أنه عندما تعاطى الماريخوانا أصبح أسيرا

لايعرف لويس أيهما الأسوأ، أن يتم إعدامك، أو أن تقضي بقية حياتك في السجن، إنه الآن يجلس وحيدا في طي النسيان، فلايوجد أمل بالنسبة إليه، فعندما يكون الإنسان مذنب عليه تقبل ذلك

لويس يفتي للجميع أنه إذا فمرت في سلب أحد حباته عليك أن تفكر مليا قبل إقدامك على هذا الفعل، ولأن المضي في هذا اللغريق يحمل الكثير من الأسى، قد تظن أنك قوي عندما تكون قاتلا، لكلك ما أنت سوى ذكرة ليس إلا

كانت الساعة تشير إلى الثامنة صباحا عندما توجه مامور الشرطة إلى ويلر البلدة الصغيرة التي تشبه مئات البلدات والت لا يتعدى سكانها الألف، كان جميع سكان بلدة ويلر يعرفون بعضهم البعض، ولم تكن تعرف جرائم قتل حتى أعلن في ذلك اليوم عن وفاة ميرتل روبي التي تبلغ 74 سنة ولم يكن مطلق النار في عملية

23

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

على أبواب المؤتمر 13 لاتحاد كتاب المغرب



تجربة مؤسسة ثقافية

2/1



على هذا الأساس، يعتبر تأسيس الاتحاد في الفترة المشار إليها، رغم كل النوايا الحسنة، خرقا غير مباشر وقد يكون إيجابيا للمجال السياسي، وعملا سياسيا بالمعنى الثقافي للكلمة، وذلك ما يفسر إقبال مختلف الفعاليات الفكرية عليه، منذ تأسيسه الى الآن، وتموقعها داخله، في إطار علاقات تفاعل أو تكامل أو توتر، حسب الشروط السوسيوثقافية السائدة.

وهذا الموقع للاتحاد، داخل مجال الصراع السياسي، وخارج جاذبية السلطة، يميزه عن مختلف الاتحادات والروابط العربية، التي بقيت، في معظمها، تابعة للحزب الحاكم أو للنظام المتحكم.

إن مرحلة التأسيس التي امتدت من 1959 الى 1969 تحت رئاسة المرحوم الأستاذ محمد عزيز الحبابي، امتازت بنزعتها التوحيدية وبخطابها الاساسي العام، وبانفتاحها وملامستها الحذرة للواقع، في إطار اختيار، ربما كان يهدف الى تقوية الاتحاد وترسيخ قواعده، قبل الرجح به في حلبة الجدل الاجتماعي، وربما كان ذلك ناتجا عن خطة تروم العمل الثقافي المحض، بعيدا عن تعثرات السياسة وتقلباتها.

وجدير بالذكر أن المرحلة التأسيسية رغم دقة الأسئلة التي واجهتها، والصعوبات المعنوية والمادية التي اعترضتها، تمكنت من ترسيخ قاعدة الاتحاد من جهة، وفرضت صوته الثقافي في الساحة المغربية، وعملت على التعريف به في الخارج، كما أنها أرست بعض أسس العمل الثقافي في بلادنا، وساهمت خاصة في إبراز أهمية الكتابة الإبداعية المعاصرة، وذلك ما يتجلى في تخصيص أعداد متوازنة من مجلة (أفاق) للشعر والقصة وغيرهما من الأجناس الأدبية والفنية الحديثة. ولا يخفى أن منتصف الستينات عرف تحولات هامة بالجامعة المغربية في اتجاه الاهتمام بالأدب العربي المعاصر، مما يعتبر، بحق، انطلاقة خصبة، في مجال التعليم العالي، أعطت نتائجها الإيجابية في مجالات الإبداع والفكر في مغربنا الحديث، في توافق مع الاتجاه الذي اختطه الاتحاد في مجال العمل الثقافي.

اثنان في اثنين أربعة نقدا! ليست هذه هي الحياة يا سادتي، إنها بداية الموت... أوافق أن «اثنين في اثنين خمسة، يكون في بعض الأحيان أكثر روعة.

ذلك كان موقف الاتحاد ومازال نقدا للواقع ومحاولة خلق شروط ملائمة خارج صرامة المنطق وضروراته، وفوق عناد الضرورة وقسوتها مؤكدا باقتناع طموح، وبإيمان راسخ، وبسخرية من المنطق والواقع «اثنان في اثنين خمسة».

إن اتحاد كتاب المغرب ليس نبذة اصطلاحية تشع بالوان مينة، بل إنه يمتد بجذوره عبر تاريخنا المعاصر، في تضاريس الواقع المغربي والوعي العربي، مفتحما ميدان التجارب الأدبية والفنية في افق تأسيس ممارسات جديدة كتابة تنحو منحى الحداثة لإغناء أصالتنا الفكرية والإبداعية.

مرت ثلاثون سنة على تأسيس الاتحاد، منذ نهاية الخمسينات الى الآن، وهي فترة مليئة في تاريخ المغرب بتحولات طالت الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي على السواء. فبعد نشوة الاستقلال الذي مهدت له وعملت على تحقيقه نضالات وتضحيات مختلف القوى الوطنية، برز منذ أواخر الخمسينات تحول من النضال الوطني الى الصراع الاجتماعي السياسي، وتصدعت تدريجيا في العمق، ثم بعد ذلك على السطح، الوحدة الوطنية، وأفرز الواقع الجديد تيارات سياسية وإيديولوجية حاولت، في معظمها، أن تجيب عن الأسئلة الجديدة. ميالاد اتحاد الكتاب، في هذه الفترة الدقيقة، مع تقدير خاص لدور المؤسسين الرواد، كان معطى جيدا، ضمن استراتيجية سياسية ثقافية جديدة، حاولت أن تقدم صيغة للعمل الثقافي، خارج الإطار السياسي الضيق، مع العلم أن الممارسة السياسية في المغرب ارتبطت، منذ مراحلها الأولى، بالثقافة كمجال حيوي لطروحاتها وتحليلاتها وتجلياتها. من هنا ذلك الاهتمام الخاص الذي أولته الأحزاب السياسية للمدرسة الوطنية العربية الاسلامية، وللإعلام الثقافي وللنشر والطباعة منذ العقد الثالث من هذا القرن.

23

صيدلية الأفكار

نقط على الحروف

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السهم بالسهم (الترياق). السهم قاتل و شاف في الآن نفسه. و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسسها ذاك مفارقة. مفارقة يكفها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسهمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدلة إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل. صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسهمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

عمود المرحوم أحمد السطاتي الذي ظل يزين جريدة الاتحاد الاشتراكي لسنوات، ببهاء لغته و عمق أفكاره و سلسلة استرساله. عمود ظل و لآزال، في رأيي على الأقل، عميدا للأعمدة الصحفية. لأولئك الذين لم يسعفهم الزمن كي يتنقوا طعم حروفه، و يبصروا جلاله و هيبة نقطه، أقدم لكم هدية العبد. أحمد السطاتي يضع نقطه على الحروف، فقط هته المرة ليس على صفحة الجريدة "يمكن أن يشكل الدرس الفلسفي بالنسبة للمبتدئ صدمة حادة كما يمكن أن يشكل فسحة مائحة و مفيدة. الشارب منه قد يغص به و قد يستسيغه تبعاً لأسلوب التعاطي و المقاربة كما جاء في رد ابن رشد على الإمام الغزالي... قد يجد فيه المرء ضالته كما قد يجد فيه ضلاله، يمكن أن يقربه من محيطه كما يمكن أن يقصيه عن ذاته و ينفيه عن محيطه، و لذلك يظل السؤال حول درس الفلسفة و تدريسها قائما و مشروعا. ما ذا نريد منها؟

و ما ذا نريد بها؟ يعتقد كثير من الناس أن الفلسفة بمواضيعها و لغتها خطاب مخصوص لجماعة مخصوصة، تقع الإشادة بها على أنها معرفة أرقى تتأتى بطبيعتها على المحسوس و الجري و توافه المعيش لتغوص في عالم الكلي المعقول و المطلق بعيدا عن شوائب الحس و التجربة. و يعتقد الآخرون أن الفلسفة حينما تفارق ملموس و تتعالى عن المعاناة اليومية لعموم الناس إنما تمارس تجوالا و تسكعا في فضاءات ميتافيزيقية غائمة لا طائل من ورائها. يجوز أن تعرف ما لا تعرف لكنها تجهل ما تعرف أو تتجاهله في أحسن الأحوال. و صفوة القول من أولئك أو هؤلاء إن الفلسفة إما ترف فكري أو عبث فكري.

مع كل ما يقال عن ترف الفلسفة أو عبثها فنحن لا نفلت من قبضتها في جميع الأحوال. حياتنا اليومية بكل همومها و ضغوطاتها نشعر معها في لحظات من يوما بيهاءا وعمق و هدوء مراسيلها لغة و أفكارا و تنويرا. لترحم روحك كل الأرواح الطيبة.



نورالدين الزاهي

انتهى

النظام الجزائري وتغيير الذهنية...

بدل الأشخاص



خير الله خير الله

الشعارات الطنانة من نوع «حق تقرير المصير للشعوب». كانت الشعارات مرفوقة بالدولار الأمريكي بطبيعة الحال! لدى وفاة بومدين في بداية العام 1979، تكّرس دور المجموعة العسكرية الحاكمة. أصرت تلك المجموعة، بقيادة مسؤولي الأجهزة الأمنية، مثل الراحل قاصدي مرياح، على الإلتئان بالعقيد الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية خلفا لبومدين. كان الشاذلي بن جديد أقدم الضباط من حملة رتبة عقيد في الجيش. استبعد مسؤولو الأجهزة الأمنية، وقتذاك، عبدالعزيز بوتفليقة ومحمد صالح البجاوي (الضابط المتقاعد) الذي كان مشرفا على الجهاز الحزبي (حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم).

منذ بداية 1979، إلى اليوم، لم يتغير شيء في الجزائر. لم يتغير شيء في العمق على الرغم من أن عبد العزيز بوتفليقة والمحيطين به، من أفراد الحلقة الضيقة، حاولوا طوال عهده الطويل، من العام 1999 إلى العام 2019، تدجين المؤسسة العسكرية. جرى تدجين الرجل القوي في الأجهزة الأمنية الجنرال "توفيق" (محمد مدِين). دُجنت المؤسسة العسكرية، نسبيا، على الرغم من الدور الذي لعبته في إيصال بوتفليقة إلى موقع الرئاسة الذي أصّر المحيطون به على بقاءه فيه. بقي بوتفليقة رئيسا على الرغم من أنه صار رئيسا مقعدا لا يقوي على الكلام منذ إصابته بجلطة في الدماغ في العام 2013.

هل يمكن أن يتغير النظام الجزائري على الرغم من أن الوضع الداخلي في البلد ليس على ما يرام في ضوء فشله الاقتصادي من جهة وعجزه عن متابعة سياسة شراء ولاءات الناس من جهة أخرى؟

الجواب أن ذلك يبدو صعبا. يعود ذلك إلى غياب من يريد الاعتراف بأن كل السياسات التي اتبعت منذ عهد بومدين كانت سياسات فاشلة. فشلت الثورة الزراعية. فشلت الثورة الصناعية. فشلت حملة التعريب. فشلت كل الإصلاحات التي حاول تطبيقها نظام لا يستطيع البدء بإصلاح نفسه والخروج من التبعية لسعر الغاز والنفط.

يظل الفشل الأكبر التخلّص من عقدة المغرب التي تحوّلت هاجسا. فبدل أن تفرح الجزائر باستعادة المغرب أقاليمه الصحراوية من المستعمر الإسباني، إذا بالنظام فيها يشنّ على البلد الجار حرب استنزاف مستمرة منذ خريف العام 1975.

في كل ما يقوم به النظام الجزائري جانب من العقدة المغربية التي يحثاج التخلص منها إلى شجاعة كبيرة. إنها شجاعة الاعتراف بالخطأ لا أكثر. من يعترف بخطأه يستطيع أن يتقدم وأن يتعامل مع الواقع بدل البقاء في أسر الأوهام التي يبنينا وهم الدور الإقليمي المهيمن للجزائر.

هل الإلتئان بأحمد عطايف خطوة في الطريق الصحيح؟ الخوف أن يكون وزير الخارجية الجديد - القديم، ينتمي إلى المدرسة التي جاء بها هواري بومدين، وهي مدرسة لا علاقة لها بما يدور في العالم ولا بالتغيرات التي تحصل فيه. إنها مدرسة تخترلها الرغبة الجزائرية في بقاء الحدود البرية مع المغرب مغلقة. هذه الحدود مغلقة منذ العام 1994 بسبب خشية النظام من نهاب المواطن الجزائري إلى المملكة الجارة كي يشاهد بأف العين إلى أي حدّ تطورت الحياة فيها ومدى الحرص على تحسين الحال المعيشية للمواطن المغربي على الرغم من غياب الثروات الطبيعية في هذا البلد!

يظل الموقف من المغرب الامتحان الأول للنظام الجزائري، وهو امتحان يسقط فيه النظام يوميا.

لا يعني تغيير وزير الخارجية الجزائري رمتان لعمامرة، وحلول أحمد عطايف مكانه. الكثير. كان هذا التغيير متوقعا منذ أسابيع عدة في ضوء غياب لعمامرة عن الوجهة. وكان الرجل يعاني من مرض معين منذ فترة طويلة ويحتاج إلى الراحة. فضلا عن ذلك، يمتلك لعمامرة شخصية قوية لا تتماشى مع الحالة الجزائرية القائمة التي تتميز بزيادة سطوة المؤسسة العسكرية على كل مؤسسات الدولة من جهة ومحاولة الرئيس عبد المجيد تبون الظهور في مظهر الحاكم الفعلي للبلد من جهة أخرى. بين المرض والحساسيات الشخصية انتهى لعمامرة في بيته.

ليست الاستعانة بسياسي متقاعد من طبقة أحمد عطايف، الذي سبق له أن شغل موقع وزير الخارجية منذ مطلع العام 1996 حتى نهاية 1999، سوى دليل على رفض النظام الجزائري إحداث تغيير حقيقي في الذهنية التي تتحكم به. لدى عطايف ميراث كثيرة وخبرة طويلة في السياسة الخارجية. لكن ذلك كله لا يعني شيئا إذا لم يحدث التغيير المطلوب جزائريا. لن يصنع هذا التغيير رجل واحد بغض النظر عن الخبرة التي يمتلكها ومواقفه المعارضة للنظام بعد خروجه من وزارة الخارجية إثر استقالة حكومة علي بن فليس في نهاية عهد المين زروال. ليس مطلوبوا تغيير الأشخاص بمقدار ما المطلوب تغيير الذهنية التي حولت الجزائر من بلد واعد إلى بلد أسير سعر النفط والغاز.

تكمّن المشكلة التي يعاني منها النظام الجزائري في رفضه التعلّم من تجارب الماضي القريب، أقله منذ الانتفاضة الشعبية في خريف العام 1988.

يعكس خيار أحمد عطايف رغبة في استمرار الجمود. يرفض النظام الجزائري الخروج من الحلقة المغلقة التي يدور فيها. من هذا المنطلق، كان مطلوبا أن يخلف أحمد عطايف رمتان لعمامرة، كي يبقى النظام أسير مدرسة تأسست مع وصول هواري بومدين إلى موقع الرئاسة في العام 1965 بعد إزاحة السياسي الساذج أحمد بن بلة الذي أمضى فترة طويلة في الإقامة الجبرية.

تغيّر العالم ولم يتغيّر النظام الجزائري المصّر على أن يكون مجرد نظام عسكري - أمّني، من أنظمة العالم الثالث، تتحكم به عقدة المغرب التي تحولت مع الوقت هاجسا. صار المغرب هاجسا للنظام الجزائري. خصوصا في ضوء ما حققته المملكة إن في مجال التنمية الداخلية... أو في مجال الاختراقات السياسية امريكا وأوروبا وأفريقيا. ليس سرّا أن أفريقيا عزيزة على قلب عطايف ويؤثّله من دون شك أن الدبلوماسية الجزائرية لم تعد تصول وتجول فيها كما كانت في الماضي. كان ذلك بفضل

بالمغرب: يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1330/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جرسيف
الكتابة العامة
قسم التصوير والبيئة
ملخص قرار افتتاح البحث العمومي

بموجب قرار عمالي أصدره عامل إقليم جرسيف رقم: 67 بتاريخ 17 أبريل 2023، سيفتح بمقر الجامعة الترابية لصاكا بحث عمومي طيلة 20 يوماً، ابتداءً من يوم 08 ماي 2023 يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع استغلال مقع استخراج مواد البناء يواد فيضة لخبب بجماعة صاكا حسب إحداثيات لأميرر التالية: X:691.131 Y:442.319 لفائدة شركة 'STE BE.CA.MAT'.
يوجد ملف البحث العمومي بمقر جامعة صاكا المشار إليها أعلاه.
ع.س.ن/1340/إ.د

- كلفة تقدير الدراسة محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 3 595 200,00 درهم (ثلاثة ملايين وخمسمائة وخمسة وتسعون ألف ومائتا درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 ، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين :
إيداعها إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة. www.marchespublics.gov.ma
وفق مرسوم السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
تم تحديد زيارة إلى عين المكان يوم 5 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا. نقطة الانطلاق مقر المجلس

المجلس الإقليمي للصويرة
المديرية العامة للمصالح
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2023/02/م.إ.
في يوم 16 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي للصويرة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل: الدراسات التقنية وتتبع أشغال وقاية، تقوية وترميم السور الوقائي من جانب البحر للمدينة العتيقة بمدينة الصويرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة. www.marchespublics.gov.ma
- حدد ثمن الضمان المؤقت في مبلغ: 50 000,00 درهم (خمسون ألف درهم).
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أطرافتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالكتابة العامة للمعهد العالي للمهن الترميزية و المستشفى المدني سانية الرمل طريق مرتيل.
- ويمكن كذلك تحميله عبر بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
- الضمان المؤقت محدد في سبعة آلاف درهم. 5000,00 درهم -
ال ثمن التقديري لكلفة الأشغال موضوع طلب 80616,00 درهم (ثمانون ألف وستمائة ستة عشرة درهما)، متضمنة جميع الرسوم

بمكتب الصفقات بالكتابة العامة للمعهد العالي للمهن الترميزية وتقنيات الصحة بتطوان الكائن بشوارع عبد الخالق الطريس المستشفى المدني سانية الرمل طريق مرتيل.
- ويمكن كذلك تحميله عبر بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
- الضمان المؤقت محدد في سبعة آلاف درهم. 5000,00 درهم -
ال ثمن التقديري لكلفة الأشغال موضوع طلب 80616,00 درهم (ثمانون ألف وستمائة ستة عشرة درهما)، متضمنة جميع الرسوم

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية طنجة تطوان الحسيمة
المعهد العالي للمهن الترميزية و تقنيات الصحة بتطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 03/م.م.م.ت.ص.ت/2023
في يوم الثلاثاء 16 ماي 2023. على الساعة 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمعهد العالي للمهن الترميزية وتقنيات الصحة بتطوان الكائن بشوارع عبد الخالق الطريس المستشفى المدني سانية الرمل طريق مرتيل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض ائتمان من أجل:
*أنشغال صيانة المساحات الخضراء للمعهد العالي للمهن الترميزية وتقنيات الصحة بتطوان وملحقة طنجة.
- يمكن سحب ملف طلب العروض

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس
المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/03/ص.ت.ق. جلسة عمومية

في يوم الخميس 2023/05/18 على الساعة العاشرة و النصف صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد –عين قانوس- فاس)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل أشغال بناء مدرسة موسى بن نصير بمرکز رأس الماء بجماعة عين الشقف

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة و خمسون ألف (150.000,00) درهم.

- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب جميع الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسة ملايين و تسعمائة و تسعة و تسعون ألف و تسعمائة و أربعة و تسعون درهما (5.999.994,00).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أطرافتهم فقط عن طريق الاستلام الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 21-1982 بتاريخ 2021/12/14.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز و الماء. ويشترط في هذا الإعلان التصنيف التالي:

النشاط المطلوب	التأهيل المطلوب	الرتبة الأدنى
A: البناء	A2: البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو الحجارة	3

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المذكور بنظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1334/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس
المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/04/ص.ت.ق. جلسة عمومية

في يوم الجمعة 2023/05/19 على الساعة التاسعة و النصف صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد –عين قانوس- فاس)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل أشغال بناء إعدادية محمد حسن الوزاني بمرکز رأس الماء بجماعة عين الشقف

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة و سبعون ألف (175.000,00) درهم.

- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب جميع الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة ملايين و تسعمائة و تسعة و تسعون ألف و تسعمائة و اثنان و ثمانون درهما و 20 سنتيما (6.999.982,20).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أطرافتهم فقط عن طريق الاستلام الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 21-1982 بتاريخ 2021/12/14.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز و الماء. ويشترط في هذا الإعلان التصنيف التالي:

النشاط المطلوب	التأهيل المطلوب	الرتبة الأدنى
A: البناء	A2: البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو الحجارة	3

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المذكور بنظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1335/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس
المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/01/ص.ت.ق. جلسة عمومية

في يوم الأربعاء 2023/05/17 على الساعة العاشرة و النصف صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد –عين قانوس- فاس)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل أشغال بناء المدرسة الابتدائية خديجة بنت خويلد بمرکز رأس الماء بجماعة عين الشقف

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة و خمسون ألف (150.000,00) درهم.

- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب جميع الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسة ملايين و تسعمائة و تسعة و تسعون ألف و تسعمائة و اثنان و تسعون درهما و 20 سنتيما (5.999.992,20).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أطرافتهم فقط عن طريق الاستلام الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 21-1982 بتاريخ 2021/12/14.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز و الماء. ويشترط في هذا الإعلان التصنيف التالي:

النشاط المطلوب	التأهيل المطلوب	الرتبة الأدنى
A: البناء	A2: البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو الحجارة	3

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المذكور بنظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1332/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس
المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/02/ص.ت.ق. جلسة عمومية

في يوم الخميس 2023/05/18 على الساعة التاسعة و النصف صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد –عين قانوس- فاس)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل أشغال بناء المدرسة الابتدائية المنظر الجميل بمرکز عين الشقف

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة و خمسون ألف (150.000,00) درهم.

- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب جميع الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسة ملايين و تسعمائة و تسعة و تسعون ألف و تسعمائة و ثمانية و ثمانون درهما (5.999.988,00).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أطرافتهم فقط عن طريق الاستلام الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 21-1982 بتاريخ 2021/12/14.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز و الماء. ويشترط في هذا الإعلان التصنيف التالي:

النشاط المطلوب	التأهيل المطلوب	الرتبة الأدنى
A: البناء	A2: البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو الحجارة	3

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المذكور بنظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1333/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس
المديرية الإقليمية بفاس مكناس
www.marchespublic.gov.ma

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/06/ص.ت.ق
جلسة عمومية**

في يوم الثلاثاء 2023/05/16 على الساعة العاشرة و النصف صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد –عين قادوس- فاس)، فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء ثانوية تاهيلية بمركز عين قنصرة بجماعة عين قنصرة.

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة و خمسة و سبعون ألف (175.000,00) درهم.

- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب جميع الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة ملايين و تسعمائة و تسعة و تسعون ألف و تسعمائة و ستة و تسعون درهما (6.999.996,00).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم فقط عن طريق الاستلام الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1982-21 بتاريخ 2021/12/14.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز و الماء. ويشترط في هذا الإعلان التصنيف التالي:

النشاط المطلوب	التأهيل المطلوب	الرتبة الأدنى
A: البناء	A2: البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو الحجارة	3

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المذكور بنظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1337/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس
المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب
www.marchespublic.gov.ma

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/05/ص.ت.ق
جلسة عمومية**

في يوم الثلاثاء 2023/05/16 على الساعة التاسعة و النصف صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد –عين قادوس- فاس)، فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء إعدادية بتجزئة قرطبة بجماعة عين قنصرة

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة و خمسة و سبعون ألف (175.000,00) درهم.

- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب جميع الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة ملايين و تسعمائة و تسعة و تسعون ألف و تسعمائة و ستة و تسعون درهما و 60 سنتيما (6.999.999,60).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم فقط عن طريق الاستلام الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1982-21 بتاريخ 2021/12/14.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز و الماء. ويشترط في هذا الإعلان التصنيف التالي:

النشاط المطلوب	التأهيل المطلوب	الرتبة الأدنى
A: البناء	A2: البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو الحجارة	3

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المذكور بنظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1336/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
قسم الميزانية و الصفقات
رقم...../م.ص

**إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم : 06/ق.م.ص/ 2023/ص.ت.ق**

في يوم 17 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في الكتابة العامة لإقليم النواصر بوسكورة (قاعة الاجتماعات) فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلقة بأشغال بناء الطرق التابعة لجماعة اولاد عزوز- إقليم النواصر. يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لإقليم النواصر (قسم الميزانية و الصفقات) الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة ألف درهم (100 000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة ملايين و ثمانمائة و تسعة و أربعمائة و اثنان و تسعون درهم و 17 سنتيم مع احتساب الرسوم TTC 6 849 292,17

و 29 و 31 من المرسوم رقم 02-12-349 الصادر في جمادى الأولى 1434(20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين:

- إيداع أظرفتهم عبرا لبوابة الإلكترونية للصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma طبقا لقرار وزارة الاقتصاد و المالية رقم 21-1982 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لمصادقة عليها من شهادة التأهيل و التصنيف:

القطاع	التأهيل المطلوب	الصف
B	B1	4
	B6	3
	B3	4

2- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب :

يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1323/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدة
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدة

**إعلان عن تصحيح
طلب عروض مفتوح رقم 2023/02**

بعد السيد مدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدة تنعوم انه بخصوص جلسة فتح الأطرقة الخاصة بالإعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 2023/02 انمر مع القيام بها يوم 2023/05/16 على الساعة العاشرة صباحا المتحفة بـ: اشغال تهيئة التدار. الطرقي على انطريق الجهوية رقم 322 ن ك 10+700 التابعة لمديرية الاحتمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدة، عمدة المحمدة.

قد طرا تغير في :

الإعلان بالعربية : مبلغ الضمان المؤقت : ثلاثمائة و ثلاثون ألف درهم عوض ثلاثمائة و ثلاثون درهم.

الباقى لن يطرا عليه أي تغيير

ع.س.ن/1339/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس
المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب
www.marchespublic.gov.ma

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/07/ص.ت.ق
جلسة عمومية**

في يوم الأربعاء 2023/05/17 على الساعة التاسعة و النصف صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد –عين قادوس- فاس)، فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء إعدادية مختار السوسي بجماعة سبع رواضي

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة و خمسة و سبعون ألف (175.000,00) درهم.

- كلفة تقدير الأعمال مع احتساب جميع الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة ملايين و تسعمائة و تسعة و تسعون ألف و تسعمائة و ستة و تسعون درهما (6.999.996,00).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم فقط عن طريق الاستلام الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1982-21 بتاريخ 2021/12/14.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز و الماء. ويشترط في هذا الإعلان التصنيف التالي:

النشاط المطلوب	التأهيل المطلوب	الرتبة الأدنى
A: البناء	A2: البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو الحجارة	3

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المذكور بنظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1338/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بولمان
جماعة ميسور
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

**إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني الدرجة الرابعة السلم (8)
وتقني الدرجة الثالثة السلم (9).**

يعن رئيس مجلس جماعة ميسور عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الرابعة السلم(8)، وتقني من الدرجة الثالثة السلم(9). وذلك يوم 11 يونيو 2023 بمقر ثانوية ميسور المختطة التأهيلية، أو بامكان أخرى إن اقتضى الحال والذي سيعلن عنه عند نشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الامتحان.

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها حسب التخصصات المبينة في الجدول أسفله:

الدرجة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني الدرجة الرابعة السلم (8)	- تقني في الآلات ذات المحرك: مصليح السيارات	02
تقني الدرجة الثالثة السلم (9)	- الهندسة المدنية	02
	- تقنيات شبكات المعلومات	03

ملف الترشيح:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم العائلي والشخصي للمرشح وعنوانه وتوقيعه.
- نسخة من الشهادة أو الدبلوم في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة طبقا لمقتضيات النظامية الجاري بها العمل. مصحوبة مع نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- السيرة الذاتية للمرشح تحمل صورته الفوتوغرافية ورقم هاتفة وعنوانه الإلكتروني.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- ظرفان يحملان الطابع البريدي وعنوان المرشح.
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشقة بالنسبة للمترشحين الموقظين.
- بالنسبة للمترشحين المتوفرين على صفة مقاوم يجب إرفاق الملف بشهادة تثبت هذه الصفة.
- بالنسبة للمترشحين المتوفرين على صفة مكفولي الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم يجب إرفاق الملف بشهادة تثبت هذه الصفة.
- بالنسبة للأشخاص المعاقين يجب عليهم إرفاق ملفاتهم بنسخة مصادق عليها من بطاقة "شخص معاق".
- بالنسبة للتكتبيين في تخصص مصليح السيارات يشترط التوفر على رخصة السباقة من نوع C أو D ولا يعتد بشهادة التجاح وإن قبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

ملفات الترشيح:

يوم 16 ماي 2023 على الساعة الرابعة والتصف بعد الزوال. آخر أجل لإيداع ملفات الترشيحات بمكتب الضبط بجماعة ميسور أو عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل.

ع.س.ن/1331/إ.د

إعداد: أبو سلمى

**سودو کو
سهلہ**

سودو کو متوسطة

**سودو کو
طبعة**

أبو سلمى

حل سودوكو متوسطة

حل سودوگو سهله

حل سودوڪو طعنة

[illegible]

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

[illegible][illegible]

أولمبيك خريبكة في لقاء سد أمام مولودية وجدة

المعنويات العالية للاعبين.

ويبحث أولمبيك أسفي عن مواصلة السباق والإقتراب من مقدمة الترتيب من خلال تحقيق النقاط الثلاث، حين يستقبل شباب المحمدية المنهزم بميدانه أمام حسنية أكادير.

يذكر أن مواجهة الجيش الملكي والوداد الرياضي والمغرب الفاسي أمام الرجاء الرياضي تأجلتا بسبب المشاركة في المسابقات الإفريقية.

مهمة أبناء خريبكة ستكون صعبة للغاية، لأن الخصم الوجدي، يتواجد في المركز 23، ولا يتقدم عن الأوصيكا سوى بست نقاط، ما يعد بمباراة مشتعلة بين الطرفين. وسيكون اتحاد طنجة، المنتشي بانتصاراته الثلاثة على التوالي، في انتظار نهضة بركان، الساعي إلى تسجيل نتيجة تقربه من المراتب العليا.

وسيراهن الاتحاد الطنجي على دعم مناصريه لتحقيق الفوز والارتقاء نحو الأعلى، مستفيدا من

بحضن مركب الفوسفات، بومه الخميس بدابة من العاشرة ليلا، مباراة مصيرية وحارقة، تجمع أولمبيك خريبكة، صاحب المصباح الأحمر، بمولودية وجدة، الذي مازال يصارع من أجل الإفلات من خطر النزول. وسيدخل الفريق الفوسفاتي، الذي سيخوض لقاءه الثاني مع مدربه الجديد، أحمد فاخر، اللقاء برهان الانتصار ولا شيء غيره بغاية رفع حظوظه في البقاء، لأنه يعلم أن أي نتيجة غير ذلك ستقربه أكثر من النزول.



اتحاد طنجة والأوصيكا يرفعان شعار التحدي

البرنامج

الخميس
أولمبيك أسفي - شباب المحمدية
حسنية أكادير - المغرب التطواني
أولمبيك خريبكة - مولودية وجدة
اتحاد طنجة - نهضة بركان
الوداد الرياضي - الجيش الملكي (تأجلت)
المغرب الفاسي - الرجاء الرياضي (تأجلت)



الخميس 20 أبريل 2023 الموافق لـ 29 رمضان 1444 العدد 134231

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

بنعسكر يغادر
المغرب الفاسي

ت: مستور

توصلت إدارة المغرب الفاسي، أول أمس الثلاثاء، إلى اتفاق مع المدرب عزيز بنعسكر، يقضي بفك الارتباط بسبب النتائج السلبية، ليكون بنعسكر المدرب الثالث الذي يترك منصبه على رأس الماص هذا الموسم، بعد كل من التونسي عبد الحى بنسلطان والمغربي عبد الرحيم شكيليط. وحسب مصادر مطلعة، فإن إدارة المغرب الفاسي توصلت إلى اتفاق مع الإطار الوطني عمر حاسي، الذي كان يدرب فئة الأمل، من أجل إكمال الموسم، حيث سيكون مساعدا بابو بكر الغندور، فيما أنيطت مهمة تدريب الحراس إلى عبد الرقيب غاسي.

وكانت إدارة الماص قد تعادت مع بنعسكر خلال شهر فبراير الماضي، بعقد يمتد حتى نهاية الموسم، رغم أن الفريق كان يحقق نتائج محترمة رفقة شكيليط.

ويحتل حاليا الفريق الفاسي المرتبة التاسعة برصيد 29 نقطة، جمعها من ستة انتصارات و11 تعادلا وست هزائم.

منتخب كرة القدم داخل
القاعة يتعادل مع فرنسا

تعادل المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة مع نظيره الفرنسي (4 - 4)، في المباراة الودية التي جمعتهم، أول أمس الثلاثاء، بمركب محمد السادس لكرة القدم.

وكان المنتخب المغربي قد تعادل مع نظيره الكرواتي بثلاثة أهداف لمثلها، وفاز على نظيره الياباني بثلاثة أهداف لاثنتين. وتدخل هذه المباريات في إطار استعدادات العناصر الوطنية لكأس العرب، الذي ستحتضنه المملكة العربية السعودية شهر يونيو المقبل.

ثلاث حصص تدريبية

للوداد بدار السلام



توجهت بعثة الوداد الرياضي، مساء أول أمس الثلاثاء، صوب تنزانيا، من أجل ملاقة سيمبا، على أرضية «الملعب الوطني بنجامين مكابا»، في العاصمة دار السلام، برسم نهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

واستغرقت رحلة الفريق الأحمر عبر طائرة خاصة عشر ساعات. وبرمج المدرب خوان كارلوس غاريدو ثلاث حصص تدريبية بدار السلام، الأولى كانت أمس الأربعاء وخصصت لإزالة التعب، فيما سيخصص حصتي اليوم وغدا الجمعة لوضع المسات الأخيرة على التشكيلة التي سيدخل بها لقاء السبت المقبل.

ومن المرتقب أن يغيب عن الوداد الرياضي، في هذه المباراة، 3 لاعبين، وهم محمد أونايم، بسبب اختيارات المدرب، وأمين فرحان، بسبب الإصابة، وجونثور سامبو بسبب الإنذارات.

50 هدفا في لقاءين من بطولة عصابة الرباط
سلا يضعان الجامعة وأجهزتها أمام المحكالنهضة يؤدي ضريبة فشل
التقدير الرياضي داخل القنيطرة

وشهد موسم 1996 - 1970 كذلك واقعتي تلاعب، خلال الدورة الأخيرة من بطولة القسم الثاني، حيث كان الاتحاد الزموري للخميسات في صراع قوي مع البريد الرباطي من أجل الصعود إلى القسم الوطني الأول. وكان الفريق الزموري يتوفر على امتياز النسبة العامة، لكنه كان مجبرا في الجولة الأخيرة على السفر إلى وجدة لمواجهة جمعية موظفي وجدة، في وقت كان منافسه البريد الرباطي على موعد مع الوداد الفاسي بالعاصمة العلمية.

وحسب مصادر عايشت على الواقعة، فإن اتحاد الخميسات توجه إلى وجدة بنية اللعب النظيف، لكنه عندما علم بتتالي أهداف فريق البريد، ربط مسؤولوه اتصالهم مع الخصم الوجدي، وانفقوا على توقيت اللقاء بحصة كبيرة، فأنتهت المبارتين بفوز اتحاد الخميسات ب 22 - 0، وانتصار البريد على الواف 14 - 0، وهناك من يقول ب 17 - 0، فتدخلت الجامعة وقضت بمعاقبة الفرق الأربعة، وأوقفتهم عن الممارسة لمدة سنة، وقضت بصعود المغرب التطواني، الذي كان يحتل حينها المرتبة الثالثة.

النزاعات الكروية، طبقا لقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأن الكوديم كان يتعين عليه طلب من الإنصاف منها وليس من القضاء.

وحظي النادي المكناسي، حينها، بتعاطف كبير من متتبعي شؤون كرة القدم الوطنية، واعتبرت مكونات الفريق ومحجوه أن اللجوء إلى القضاء والحصول على حكم يؤكد واقعة التلاعب هو انتصار للكوديم، خاصة وأن أصداء المحاكمة وصلت إلى أجهزة الفيفا، التي أخذت علما بالواقعة.

وحكمت المحكمة في هذه النازلة بمعاقبة عدد من اللاعبين والمؤطرين بالحبس لمدة ثلاثة أشهر، قبل أن يطلق سراحهم بعد مرور شهر، عقب استفادتهم من عفو ملكي.

وتمكن الفريق المكناسي من كسب هذه القضية بفضل وجود عبد النبي التراب، القاضي ونائب وكيل الملك السابق، ورئيس الكوديم في الفترة نفسها، حيث خاض أشهر معركة ضد جامعة الكرة، التي كان يرأسها آنذاك الكولونيل إدريس باموس، ودافع عن مصالح فريقه باستماتة.

العقوبات اللازمة، في حال تأكد واقعة التلاعب، حفاظا على مصداقية التنافس الشريف.

وحسب مصادر مطلعة، فإن الجامعة تدخلت على الفور، وقررت فتح تحقيق في الموضوع، وأنها بصدد جميع المعطيات قصد اتخاذ المعتبر.

ويحفل تاريخ كرة القدم الوطني بكثير من الحالات المشابهة، ومنها تأكدت فيها واقعة التلاعب، وتدخل القضاء في البعض منها، ولاسيما المباراة الشهيرة، التي جمعت النهضة القنيطرية بشباب المحمدية عن موسم 1986 - 1987، والتي دعت النادي المكناسي إلى رفع دعوى قضائية ضد الفريقين معا، متهمًا إياهما بالتلاعب ومطالبًا بعدم نزوله، مؤكدا في دعوته أن الفريق القنيطري سهل الفوز لمنافسه بثلاثة أهداف دون مقابل، حتى يتجنب الهبوط إلى القسم الموالي.

وحصل الكوديم على حكم لصالحه، ابتدئيا واستئنافا، حيث قضت المحكمة بطلان النتيجة، وتأكد الضرر الذي لحق بالفريق المكناسي، وتأكدت لهيبة المحكمة واقعة التلاعب في النتيجة، لكن الجامعة لم تنفذ الحكم القضائي، معتبرة أنها الإحق بالبت في

إبراهيم العماري

سجلت الدورة 30 من بطولة عصابة الرباط - سلا - القنيطرة، المؤهلة إلى القسم الوطني الثاني هوا، حصتين مثيرتين للاستغراب، وتحيلان على وجود شبهة التلاعب بشكل فاضح.

فقد انتهت، مساء أول أمس الثلاثاء، مباراة الاتحاد الغرباوي مع النهضة القنيطرية بنتيجة 3 - 21، علما بأن الجولة الأولى انتهت على إيقاع التكافؤ (1 - 1)، بينما كانت نتيجة حسنية سيدي سليمان والهلال الرباطي أقوى، لأنها انتهت بفوز الحسنية ب 29 - 1.

وقبل هاتين المبارتين كان فريقا الاتحاد الغرباوي وحسنية سيدي سليمان معنيين بخطر النزول.

وتفاعلت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير مع نتيجة هذين اللقائين، ورافقها نقاش كبير حول نزاهة التنافس في الأقسام الدنيا من البطولة الوطنية، حيث دعا أغلب المتفاعلين إلى ضرورة التدخل الفوري للأجهزة التأديبية، سواء على مستوى العصابة أو الجامعة من أجل التحقيق في النتيجتين معا، وتفريد الجزاءات

تألق مغربي في سماء كرة القدم الأوروبية

الزلزولي يخطف الانتظار
رفقة أوساسونا

محطتبع من طرف العديد من الأندية، فيما يسير نادي برشلونة في اتجاه استعادته خلال الموسم المقبل.

هذه الرغبة عبر عنها مدرب الفريق الكتالوني تشافي هيرنانديز الذي كان قد أكد، خلال ندوة صحفية سابقة، أن الزلزولي سيكون عنصرا مهما ضمن مكونات الفريق للموسم الرياضي المقبل. وبحسب الصحافة الإسبانية، فإنه

يواصل اللاعبون المغاربة، الذين يمارسون في مختلف البطولات الأوروبية، حضورهم المتميز وفرض مكانتهم داخل أنديةهم، حيث باتوا، بفضل أدائهم اللافت والحاسم، من النجوم المتألقين في سماء كرة القدم الأوروبية.

وبالتأكيد، فإن أسود الأطلس في أوروبا يضافون لمستهم الشخصية في اللحظات الحاسمة للمباريات، سواء تعلق الأمر بمنح الأفضلية لفرقهم أو إنقاذهم من الهزيمة، مع تقديمهم لأداء جيد ومشرف كان محط إشادة من طرف الجماهير والمختصين في كرة القدم الأوروبية.

وفي منافسات البطولة الإسبانية، يواصل الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي عروضة الإيجابية، بعدما تألق وسجل لفرقة أوساسونا هذين (2 - 1) ضد إلتشي يرسم الدورة 28 من البطولة.

ويبصم الزلزولي، الذي أعاره نادي برشلونة إلى أوساسونا هذا الموسم، على مسار كروي جيد أضفى معه

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

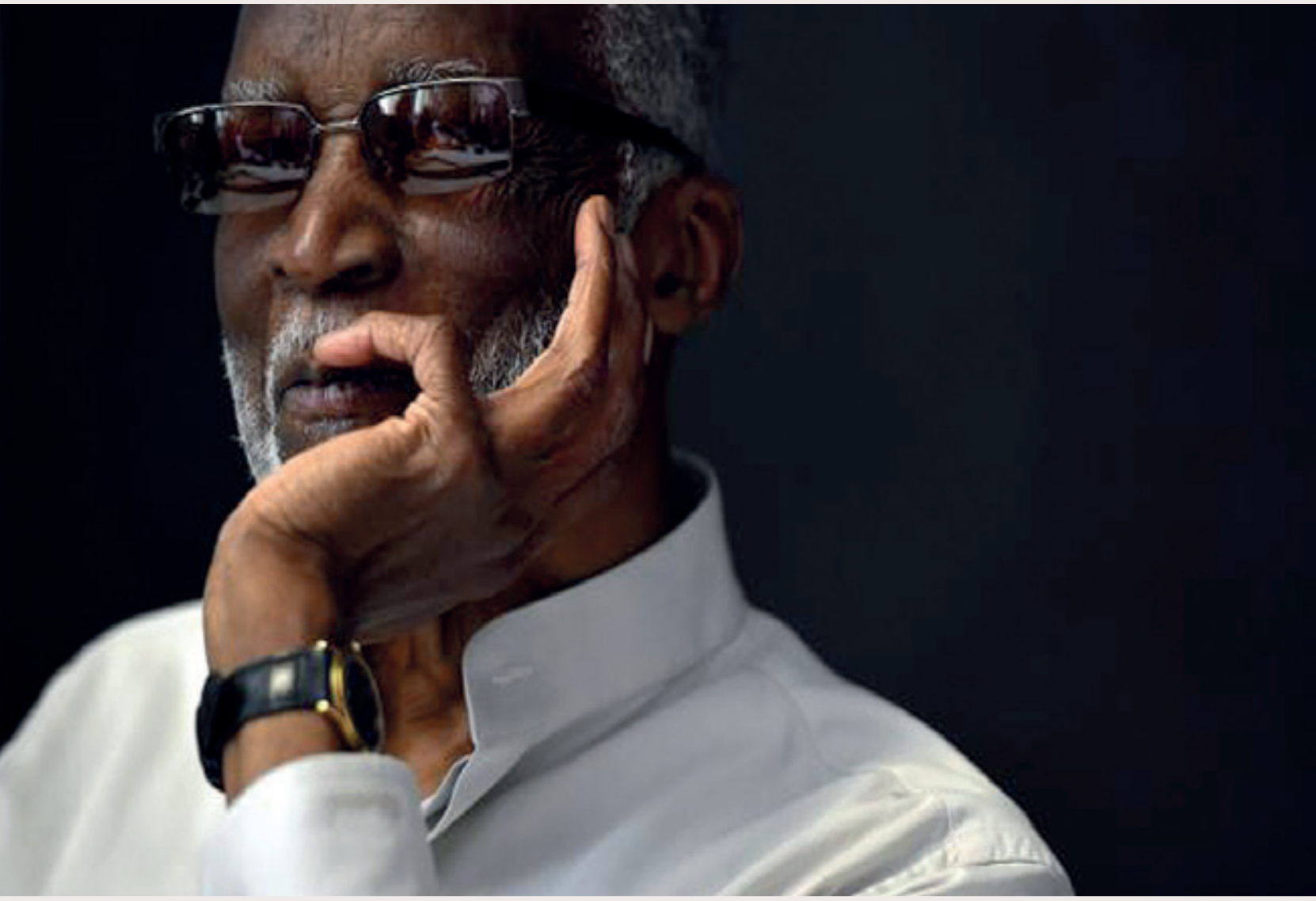


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

وفاة عازف البيانو الأميركي أحمد جمال عن 92 عاما



توفي عن 92 عاماً عازف البيانو المتخصص في موسيقى الجاز والملحن وقائد الأوركسترا الأميركي أحمد جمال، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام فرنسية وأميركية.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن أرملة الفنان لورا هيس هاي تأكيدها نبأ وفاته.

وأوضحت ابنته سمية جمال، في حديث إلى صحيفة «نيويورك تايمز»، أنّ والدها كان مصاباً بسرطان البروستات.

وكان أحمد جمال مصدر إلهام لموسيقيين شهيرين، من أمثال عازف البوق مايلز ديفيس وعازف البيانو مكوي تاينر.

وولد العازف الأميركي في بيتسبرغ وكان يحمل اسم فريدريك راسل جونز قبل أن يعتنق الإسلام في العام 1950 ويغيّر اسمه. وحصد جوائز عدة خلال حياته المهنية التي امتدت على سبعة عقود.

ونال في العام 2007 وسام الفنون والآداب الفرنسي، كما فاز بجائزة غرامي عن مجمل أعماله.

وبدا جمال حياته المهنية في أربعينيات القرن العشرين، عندما كانت موسيقى بيبوب تحظى بشعبية كبيرة، وتمكن من استقطاب جمهور واسع نحو موسيقى الجاز.

ويوصف أسلوبه بأنه يستند إلى الارتجال والفواصل واستخدام الصمت والنغمات الرومانسية، مع إيقاعات ديناميكية وهادئة في آن واحد.

وكانت مجلة «نيويورك» أشارت في مقالة نشرتها العام الفائت تزامناً مع طرح عدد من أعمال جمال لم تصدر من قبل، إلى أنّ «تصور أحمد جمال الموسيقي في خمسينيات القرن الفائت شكل أحد أبرز الابتكارات الموسيقية آنذاك، حتى لو أنّ طابع أعماله الجريء لم يلق استحسان عدد كبير من المستمعين».

وشكّل اليوم «أحمد جمال أت ذي بيرشينغ: بت نت فور مي» الصادر عام 1958 أول أعماله الناجحة، إذ بقي لأكثر من مائة أسبوع في تصنيف «بيلبور» الأميركي.

وبات هذا الألبوم، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، أحد البومات العزف الموسيقي الأكثر مبيعاً آنذاك.

وقال جمال في إحدى المقابلات الصحافية أواخر العام 2022: «لا أتوقف عن التطور كل مرة أجلس فيها لأعزف على البيانو. لدي أفكار جديدة دائماً».

هيئة الإذاعة الكندية تنسحب من «تويتر»



أعلنت هيئة الإذاعة الكندية "سي بي سي" انسحابها من موقع تويتر إثر تصنيف حسابها على أنه «إعلام ممول من الحكومة»، وهو ما اعتبرته مجحفاً ويلقي بظلال من الشك على حياديتها.

وتأتي هذه الخطوة بعد انسحاب الإذاعة الوطنية العامة «إن بي آر» في الولايات المتحدة من «تويتر» للسبب نفسه، ونجاح هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بتغيير تصنيفها من «تمويل حكومي» إلى «تمويل عام».

وقالت هيئة الإذاعة الكندية وإذاعة راديو كندا الناطقة بالفرنسية التابعة لها، في بيان، إن «تويتر» «تؤيّر» «سي بي سي» ووسائل إعلام ممولة من الحكومة» على حساباتها، ووصفتها هذا النوع من التعامل بأنه «شبيه بالتعامل مع وسائل إعلام الدول الاستبدادية، مثل روسيا أو الصين».

وأضاف البيان أن هذا الومس في حالتها «غير حقيقي ومضلل».

ورغم أن هيئة البث الكندية ممولة من القطاع العام، إلا أن استقلالها التحريري محمي بموجب قانون البث الكندي.

وأشارت الهيئة الكندية إلى أن «تويتر» يمكن أن يكون أداة قوية لصحافيين للتواصل مع الكنديين، لكنه يقوّض دقة العمل الذي يقومون به ومهنيته بالسماح بوصف استقلاليتنا بشكل خاطئ وبهذه الطريقة».

وتابعت: «سنقوم بإيقاف نشاطنا مؤقتاً على حساب تويتر الخاص بشركتنا وجميع حسابات سي بي إس وراديو كندا الإخبارية».

وحضت «سي بي سي» الكنديين على متابعتها على وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.

وكان زعيم المعارضة الكندي المحافظ بيري بواليفير، الذي يعبر علناً عن أزدراءه لـ «سي بي سي» وطرق تمويلها، قد كتب الأسبوع الماضي إلى إيلون ماسك يحضه على تصنيفها «وسائل إعلام ممولة من الحكومة» على «تويتر». وقال إن هذا يأتي «في مصلحة الشفافية»، مشيراً إلى أن ما يقرب من ثلثي تمويلها في السنة المالية 2021-2022 كان من الحكومة الفدرالية.

انتقد رئيس الوزراء جاستن ترودو، يوم الإثنين، منافسه «المهاجمة هذه المؤسسة الكندية ومهاجمة الثقافة ومحتواها المحلي الذي يمثل أهمية كبيرة لكثير من الكنديين».

ومنذ أن استحوذ ماسك على «تويتر»، خفت الشركة من قيودها على المحتوى وسمحت بعودة مغردين كانوا قد حظروا لحضهم على الكراهية ونشر معلومات مضللة.

واعتماد ماسك منذ سنوات على التعامل بازدراء مع وسائل الإعلام الإخبارية، حيث قام أخيراً بتقييد رد تلقائي عبر البريد الإلكتروني عبارة عن رسم تعبيري لبراز على رسائل الصحافيين التي تطلب استفسارات.

وتكافح المؤسسات الإخبارية للتخلي عن المنصة التي لا تزال وسيلة تواصل رئيسية للمشاهير والسياسيين والنخب.

علماء يتمكنون من إنماء قرون صغيرة على الفئران باستخدام خلايا غزلان



الهمت الطريقة الخارقة التي تنمو بها القرون لدى ذكور الغزلان (الوعول) التي يمكن أن تتجدد بعد تكسرها أو فقدانها حتى بعد أن تكبر في السن، بعكس أنواع حيوانية أخرى مثل وحيد القرن الذي يتوقف نمو عظام قرنه بعد النضج، فريقاً بحثياً صينياً لدراسة إمكانية انتقال هذه السمة إلى أنواع حيوانية أخرى، عن طريق زرع خلايا جذعية من الغزلان في جباه هذه الحيوانات، وهي التجربة التي أثبتت نجاحاً في الفئران.

وفقاً للدراسة التي نشرت في نهاية فبراير الماضي في مجلة سينس، فإن الثدييات التي فقدت القدرة على تجديد الأعضاء قد لا تزال تحتوي على بعض الجينات المتجددة، وأنه قد يكون من الممكن تسخير النمو السريع للقرون في تطبيقات أخرى. تنمو قرون الغزلان بمعدل 2.75 سم في اليوم، وهي من أسرع الأنسجة تجديدًا في مملكة الحيوان، وتقدم نظرة مثالية على كيفية تجديد الثدييات للخلايا بشكل منتظم. وتعتبر قرون الغزلان مثيرة للاهتمام بشكل خاص، لأن الثدييات بشكل عام تفقد قدرتها على تجديد الأعضاء ومعظم الأنسجة الأخرى مع التقدم في العمر، لذا تقدم طريقة نمو أنسجة قرون الغزلان نظرة لا مثيل لها حول كيفية عمل الطب التجديدي للعظام.

في الدراسة الجديدة، تمكن العلماء من إنشاء قرون صغيرة على الفئران عن طريق إدخال جينات الغزلان في جينوم الفأر. كان الهدف الأساسي من الدراسة هو التحقق مما إذا كانت الثدييات التي فقدت القدرة على تجديد الأعضاء لا تزال تحتوي على بعض الجينات التي يمكن أن تجعل من الممكن زراعة أنسجة القرون، أو أجزاء أخرى. وأوضح المؤلف المشارك في الدراسة كيانج كيو، الأستاذ في جامعة نورث وسترن التقنية في شيان الصينية، أن هرمونات، مثل هرمون التوستيستيرون، تنظم نمو قرون ذكر الغزال بالتزامن مع موسم التكاثر، لذلك يتمتع هؤلاء الذكور بقرون صلبة تساعد على خوض المعارك والفوز بالإناث. وخلال دورة النمو المبكرة، تبدأ القرون على شكل نغوات مغطاة بمادة ناعمة تحتوي على أوعية دموية وأعصاب.

«تساعد هذه المادة على إمداد القرون النامية بالمواد الغذائية والأكسجين، بالإضافة إلى حمايتها أثناء نموها. وعندما تصل القرون إلى حجمها الكامل، تجف المادة وتسقط، ويتوقف الدم عن التدفق إلى القرون التي تصبح عظاماً كاملة النمو. وبعد موسم التكاثر، تبدأ الخلايا في إزالة المعادن من العظم الموجود بين الراس والقرن، ما يتسبب في ضعف ارتباط قرن الوعل بالجمجمة وسقوط القرن»، شرح كيو في تصريح لـ«العربي الجديد».

فقران التجارب، وفي غضون 45 يوماً من زرع هذه الخلايا الجذعية في الفئران، نمت في جماجم هذه المخلوقات الصغيرة تنوعات كبيرة نسبياً - مقارنة بحجم الفأر - على رؤوسها تشبه قرون الوعل. الأكثر إثارة في هذا الأمر هو أن هذه القرون الصغيرة كانت مكتملة بالغضاريف والعظام.

على الرغم من ما يثيره هذا النوع من التجارب من مخاوف أخلاقية بشأن نقل الخلايا بين الأنواع الحيوانية، فإن العلماء أكدوا أن الفئران التي أجريت عليها التجارب تتمتع بصحة جيدة، ويأملون في تطبيق النتائج التي توصلوا إليها في تطبيقات طبية ناعمة للبشر مثل إصلاح كسور العظام، وتجديد الأطراف.

«سبايس إكس» تجري أول رحلة مدارية تجريبية لصاروخها العملاق «ستارشيب»



تُجري شركة «سبايس إكس»، الآنن، أول رحلة مدارية تجريبية لصاروخها «ستارشيب» الأكبر والأقوى في العالم، والمخصص للرحلات إلى القمر والمريخ. من المقرر أن يقلع الصاروخ العملاق قرابة الساعة 8:00 بالتوقيت المحلي (13:00 بتوقيت غرينتش) من قاعدة Star base للفضاء في أقصى جنوب ولاية تكساس الأميركية. ويبدو أن الأحوال الجوية مُناسبة لعملية الإطلاق هذه.

وينتمي الصاروخ البالغ طوله 120 متراً إلى فئة الصواريخ القادرة على حمل مركبات قد يصل وزنها إلى أكثر من مائة طن. ويُفترض أن تكون قوتها في الإقلاع أكبر بمرتين من قوة صاروخ «ساتورن 5» الخاص بمهمات أبولو.

وتنشر الشركة المملوكة للملياردير إيلون ماسك منذ أيام صوراً للصاروخ الأسود والفضي وهو على منصة الإطلاق الخاصة به، فيما يبدي هواة الفضاء حماسة كبيرة لإطلاق «ستارشيب» الذي يعمل بالأكسجين السائل والميثان.

ولم تُجر بعد أي رحلة تجريبية للصاروخ بطيقتيه، ومنهما الأولى التي تحمل اسم «سوبر هيفي». واقتصرت الرحلات التي أجريت إلى الآن على المركبة «ستارشيب»، وهي الطبقة الثانية من الصاروخ، إذ نفذت رحلات تجريبية دون مدارية (حتى علو حوالي عشرة كيلومترات).

ومن المقرر أن تنفصل طبقة «سوبر هيفي» بعد نحو ثلاث دقائق من إقلاع الصاروخ وتسقط في مياه خليج المكسيك، فيما ستستمر مركبة «ستارشيب» في التحليق وحدها، وتجري أقل من دورة كاملة بقليل حول الأرض قبل أن تسقط في المحيط الهادئ. وأوضح «سبايس إكس» أنّ ما سبق قد يكون «أفضل سيناريو»، لأنّ نتيجة عملية الإطلاق غير مضمونة.

وغرّد إيلون ماسك الأحد في صفحته عبر تويتر «ريما لن ننجح غداً إن كان النجاح يعني الوصول إلى المدار»، مضيفاً «إذا لاحظنا أي تفصيل يبعث على القلق فسنؤجل عملية الإطلاق». وأبدى أمه في الا تؤدي عملية الإطلاق، إن نجحت، إلى تدمير منصة الإطلاق. ويخشى ماسك من أن يتفجر أحد محركات «سوبر هيفي» الثلاثة والثلاثين ويتسبب في انفجار المحركات الأخرى. وقال «في حال حدث ذلك وادى إلى تدمير منصة الإطلاق، فسيتغرق إعادة بنائها أشهراً عدة»، مضيفاً «إذا ابتعد الصاروخ عن المنصة لمسافة كافية قبل تسجيل أي مشكلة، فسنعتبر ذلك بمثابة نجاح».

ويتمثل الهدف الأساسي من إطلاق الصاروخ في جمع أكبر قدر من البيانات للاستفادة منها في النماذج التالية.

وستتابع وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» عن كثب تفاصيل هذه الرحلة التجريبية، إذ كانت قد اختارت مركبة «ستارشيب» لنقل رواد الفضاء التابعين لها إلى القمر، خلال مهمة «آرتميس 3» التي من المقرر إطلاقها سنة 2025.

وسيلق رواد الفضاء بشكل منفصل على متن صاروخ «إس إل إس» الضخم التابع لـ«ناسا» (ارتفاعه 98 متراً)، أما قوة الإقلاع فاضعف بنحو مرتين من قوة «ستارشيب». وستحمل كبسولة «أوريون» هؤلاء إلى القمر، وستلنح بمركبة «ستارشيب» الفضائية التي تكون قد وضعت في المدار القمري، مما سيتيح لرواد الفضاء الهبوط على سطح القمر.

وبالتالي، لا يمكن تنفيذ مهمة «آرتميس 3» من دون مركبة «ستارشيب». ويُفترض أن يكون الصاروخ قابلاً مستقبلاً لإعادة الاستخدام بأكمله. وستعود طبقة «سوبر هيفي» إلى منصة الإطلاق. أما مركبة «ستارشيب» فيُفترض أن تعود إلى الأرض بواسطة صاروخ كايخ.

وسبق لـ«ستارشيب» أن خضعت لاختبارات عامي 2020 و2021 انتهت بانفجارات، قبل أن تنجح أخيراً في أن تحط بسلام.